مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

التحولات في الفضاء الحضري المعاصر

نور صائب أحمد

noor199300@yahoo.com

الجامعة التكنولوجية /قسم هندسة

أ.م.د خنساء غازي رشيد

khansaa_rasheed@yahoo.com

الجامعة التكنولوجية /قسم هندسة العمارة

المستخلص :

أن الشد الديناميكي بين البيئة المبنية الثابتة نسبيًا والحياة الاجتماعية المتغيرة بأستمرار هي التي تحدد طبيعة الفضاءات الحضرية المنتمية إلى فترات تاريخية مختلفة، وأعتبارها أداة لتشخيص التحولات التي تطرأ على الفضاءات الحضرية، من هنا أصبحت خصائص الفضاء الحضري غير واضحة بين الفضاءات الموجبة والفضاءات السالبة فظهرت الحاجة الى دراسة الفضاء الحضري المعاصر التي تنتمي الى الفترة الزمنية الحالية وبيان أهم التحولات التي طرأت على الفضاء الحضري المعاصر للوصل الى فضاءات حضرية تلبي متطلبات الحياة الحالية.لذا تبنى البحث دراسة خصائص الفضاء الحضري المعاصر وأبرز التحولات في هذه الخصائص من الناحية الجوهرية والتشغيلية بإعتبار أن التحولات الحضرية تؤثر على قيمة الفضاء الحضري لذلك لابد من تحديد خصائصه التشكيلية المعاصرة ، فمن هنا برزت المشكلة البحثية " ضرورة صياغة التحولات التي طرأت على الفضاء الحضري المعاصر من الخصائص التكوينية الى الخصائص التشكيلية المعاصرة ".وتحدد هدف البحث: التوصل الى بناء نموذج مفاهيمي شامل يضم الخصائص التشكيلية المعاصرة ،وتطلب تحقيق ذلك بناء إطار نظري يتألف من أربعة مفاهيم رئيسية تمثلت:قراءة الشكل الحضري ،الفضاءات المتجانسة،نماذج التصميم المعاصر ،الفئات التصميمية الخمسة،وتوصل البحث الى أهم النتائج المرجوة للفضاء الحضري المعاصر بأعتبارها متطلبات جوهرية لفضاءات اليوم . لتفسير إن التعقيد المعاصر هو صفة الفضاء الحضري المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الفضاء الحضري المعاصر ، التحولات الحضرية، التحولات المعاصرة ،الخصائص المعاصرة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

The Transitions in Contemporary Urban Space

Noor Saeb Ahmed

noor199300@yahoo.com

University of Technology / Department of Architecture

Assis.Prof.Dr.Khansaa Ghazi Rasheed

khansaa.rasheed@yahoo.com

University of Technology / Department of Architecture

Abstract

It is the dynamic tension between the relatively fixed built environment and the constantly changing in social life that determines the nature of urban spaces belonging to different historical periods, and considered as a tool for diagnosing transformations in urban spaces, that's why, the characteristics of urban space became unclear between positive spaces and negative spaces, so emerged the need to study contemporary urban space belonging to the current period of time and show the most important transformations that have occurred in contemporary urban space to reach urban spaces that meet the current life requirements. Therefore, the research dealt with a study of the characteristics of contemporary urban space and the most prominent shifts in the properties of urban space from the substantive and operational point of view, given that urban transformations affect the value of the urban space, therefore it is necessary to define its contemporary formative properties, Hence the research problem has emerged, "the necessity of formulating the transformations that occurred in the contemporary urban space from compositive properties to contemporary formative properties." And the goal of the research was: to arrive at building a comprehensive theoretical paradigm that includes contemporary formative properties, The realization of this required the building of a theoretical framework consisting of four main concepts: The reading of urban form, The Homogeneous Spaces, Contemporary Design Models, The Five Design Categories, and the research reached the most important desired results of contemporary urban space as essential requirements for today's spaces.To clarify that the contemporary complexity is the main character of contemporary urban space.

Key words: Contemporary Urban Space, Urban Transformations, Contemporary Transformations, Contemporary Characteristics.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

1.المحور الاول: المفاهيم المتعلقة بالفضاء الحضري المعاصر

1-1 المقدمة

يمثل الفضاء الحضري القيم الانسانية والتقاء لعدة ثقافات وطرق الحياة التي تحكم وتشارك في أحداث المدن، ومن ناحية أخرى فهو نتاج أشكال التعبير والعلاقة بين الانسان والفضاء المادي، وهو العنصر الهيكلي للنسيج الحضري والحياة الحضرية ، وقد مرّ الفضاء الحضري بعدة تحولات و على مختلف العصور فهو أستجابة لزمنية الفترة التاريخية المعينة ، فكانت للفضاءات التقليدية الاولوية في نسج النسيج الحضري، ولكن اختص البحث بتحديد التحولات من الفضاء الحداثوي الى الفضاء المعاصربصورة أكبر، بأعتبار أن الفضاء الحداثوي هو ناتج الحداثة وتحولات الحداثة في المدينة وتخطيط المدينة، فظهرت علاقات بين الساحات والشوارع أكثر من كونها علاقات مع النسيج بمعنى أخر أن الفضاء الحضري لم يصاغ مع النسيج بل كان بمعزل وأنفصال عنه وبكون النسيج هو تحصيل حاصل عن الفضاء الحداثوي مما جعل الفضاء الحداثوي عاجز عن تلبية متطلبات الفضاء الحضري المعاصر نتيجة للتحولات التي ظهرت فيه، ولان الخصائص التشكيلية للفضاء الحضري المعاصر هي العامل الاهم الذي يدافع ويثبت نفسه في ظل وجود الفئات المختلفة لكونه يحقق الصورة الاساسية لتفسير المدينة والفضاء الحضري. لذا تناول البحث ثلاثة محاور : تضمن المحور الاول معرفة عامة عن الفضاء الحضري المعاصر والمفاهيم المتعلقة به ،إما المحور الثاني فقد تضمن التحولات المعاصرة من الخصائص التكوينية الى الخصائص التشكيلية ،إما المحور الثالث فضمّ الدراسة العلمية وأسلوب القياس وأهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات.

2-1 منهجية البحث

اتخذ البحث خطوات منهجية اعتمادا على هدف البحث في التوصل الى بناء أطار نظري شامل يضم الخصائص التشكيلية المعاصرة ، الناتجة من التحولات التي طرأت على الفضاء الحضري من الفترة الحداثوية الى الفترة المعاصرة فعليه تحددت منهجية البحث كما يأتي:

- بناء اطار نظري حول تعريفات الفضاء الحضري والمفاهيم الرئيسية والمفردات الثانوية المرتبطة به معتمدا الطروحات المعرفية السابقة.
- استكشاف أهم التحولات الحضرية للوصول الى أهم الخصائص التشكيلية المعاصرة وبناء اطار نظري متكامل حولها .
- قياس جوانب الاطار النظري على مشاريع حضرية بما يُمكن التحقق من فرضية البحث .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

3-1 تعريفات الفضاء الحضري المعاصر

1-3-1 المعاصرة :

تظهر كلمة المعاصرة في المعاجم : مُعَاصِرٌ : كأن تقول "كَاتِبٌ مُعَاصِرٌ "تعني "منْ هُوَ فِي عَصْرِكَ وَزَمَانِكَ".كَانَ مُعَاصِراً لِهَارُونَ الرَّشِيدِ :- : أَيْ عَاشَ فِي عَصْرِ هَارُون ." حَدَثٌ مُعَاصِرٌ" : -:مَا حَدَثَ فِي عَصْرِكَ وَزَمَانِك [(1)].

مُعَاصِرٌ: يعيش في عصرنا. الإنسان المعاصر : الجنس الموجود الآن بعد الفصائل المنقرضة منه [(2)].

وهو ماتميزت به خصائص الفترة الحالية[(3)].

في اللغة : طُرح مفهوم المعاصر بأنه العَصرُ : الدّهر [(4)].

المعاصر هو الوقت الذي نعيش فيه "وما فعلتُ ذلك عصرآ ، أي الوقت في وقته"[(5)].

أما في الشعر: فقد طرح مفهوم "الشعر المعاصر" ليدل على أنه "مرحلة بعينها في حياة الشعر الحديث، وهي المرحلة التي نعاصرها،وهي مرحلة متحركة لاتقبل التثبيت، فما يكون معاصرآ اليوم سيأتي عليه زمن يخرج من دائرة المعاصرة ،مكتفياً بصفة الحديث "[(6)].
كا يقتضي التمييز بين مفهومي المعاصر والعصري، فمفهوم المعاصر توضح في الطرح السابق ، أما العصري : فهي صفة أطلقها الشاعر خليل مطران على شعره ليوضح الخصائص التي تميز شعره عن غيره وتحديد ميزته الخاصة[(7)].

2-3-1 الفضاء الحضري المعاصر :

كتبت Loukaitou-Sideris عن "الشقوق في المدينة" فوفقآ لها، فإن الشقوق تُعرَّف بأنها "فضاءات المابين ، والمتبقية ، وغير المستغلة ، وغالبا ما تتدهور".(Sideris,1996,p:91).
استخدم Trancik مصطلح "الفضاء المفقود" lost space بالنسبة له ، فإن الفضاء المفقود هو وصف للفضاءات العامة التي "في حاجة إلى إعادة التصميم ، الفضاءات الضخمة antispaces , ، ولا تقدم أي مساهمة إيجابية للمحيطين أو المستخدمين".ومن أمثلة على الفضاءات المفقودة هي "قاعدة الأبراج الشاهقة أو الساحات المغمورة غير المستخدمة ، مواقف السيارات ، حواف الطرق السريعة التي لا يهتم أحد بالحفاظ عليها ، الواجهات المائية المهجورة ، ساحات القطارات ، المواقع العسكرية التي تم إخلاؤها ، والمجمعات الصناعية ، المتنزهات المتدهورة ومشاريع الاسكان الهامشية ".(Trancik ,1986, p: 3- 4).

---

(1) **المعجم** : الغني. https://www.almaany.com .
(2) **المعجم** : اللغة العربية المعاصر. https://www.almaany.com.
(3) **المعجم**merriam-webster. www.merriam-webster.com
(4) **الخليل** بن أحمد ،العين،ص:435.
(5) **الزمخشري** ،أساس البلاغة ، تحقيق محمد باسل، دار الكتب ، بيروت ،ص:657.
(6) **عز الدين** إسماعيل ، أفاق الشعر الحديث والمعاصر ،ص:10.
(7) **عز الدين** إسماعيل ، المرجع السابق ،ص:11.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

طرح علماء الفضاء الحضري المعاصر على مفهوم "liberated community" والذي يعني المجتمع المتحرر ، ويقصد به التحرر من أمتداد الفضاء من خلال أعادة الاهتمام بالمجتمع. اليوم ، من الناحية المفاهيمية، أن الاهتمام الرئيسي للحضريين، هو مفهوم المجال العام وكيف يتم تشكيله لممارسة الافعال اليومية.(Inam ,2014,p:7).

أما من ناحية Salingaros فقد عرف الفضاء الحضري المعاصر بأنه الفضاء الذي يرتبط بطريقة جوهرية بمجال المعلومات مع تعزيز المستقبلات البشرية كون العمارة هي أمتداد العقل البشري الى البيئة. بالتركيز على المحتوى المعلوماتي للأسطح المحيطة المتمثلة بالواجهات المبنية ،الارصفة،العقد المحلية كالأشجار أثاث الشارع. و تحقيق الاتصال مع الاسطح المحيطة بكونه أتصالآ بصرياً أوسمعياً أو جسدياً. وأن عدم تحقيق هذا الاتصال تنتج عنها بيئة غريبة تدفع الانسان الى تركها. (Salingaros,1999,29).

4-1 المفاهيم المؤثرة في الفضاء الحضري المعاصر

1-4-1 ظاهرة التمازج

تتميز الفضاءات الحضرية المعاصرة بهياكل متعدة الاشكال والمتمثلة بالهياكل المادية (الملموسة) وغير المادية (غير الملموسة) والعوامل الديناميكية ومن منظور التفاعلات بين هذه العناصر يتولد طابع حيوي للفضاء الحضري المعاصر بخلق بيئة متطورة بمرور الوقت وتتكيف مع ظواهر المجتمع .تأخذ الهياكل المادية صفة الشكل النقي"pure form" للمادة المصنوعة من العناصرالمكانية المُشكِلة للمدينة،بينما العناصر غير الملموسة فتتعلق بالتراث التاريخي والثقافي ووفرة المعلومات،وتقديم العوامل الديناميكية يعطي خطوط جديدة لفهم التحولات والروابط والعلاقات والحركة والتغيرات الجوهرية المكملة للعناصر المكانية لهيكل المدينة للوصول الى بيئة نشطة ومرنة.أن فهم البيئة الحضرية كمكان لحياة الانسان هو بحد ذاته مؤشر لحقيقة تشكيل الفضاء الحضري وتحسين نوعيته.(Haupt,2016,P:73-74) .

العمارة المعاصرة ليست مجرد صورة على خلفية معينة أنما مباني تخلق الفضاءات الحضرية، عن طريق تحويل الخطوط الفاصلة بين التصميم الداخلي والفضاء الخارجي الى نقطة أتصال بينهما من خلال الفضاءات البينية (الانتقالية) ، لتسهيل الوصول الى الفضاء الداخلي، ولزيادة التدفق وتفعيل الوظيفة وتنظيم الترتيب المكاني في الخارج، وتحقيق التداخل بين العناصر المستقرة المتمثلة بالعمارة وغيرالمستقرة لديناميكيات الحركة.مما يؤدي الى نموذج معاصر ذو علاقات تكوينية وأشكال تكتونية جديدة وبأنطباع الاستمرارية من خلال تواجد التفاعلات ومناطق التداولات بحضور نقاط أتصال وظيفية وتركيبية وبديناميكية محددة بين فضاء المخفي من العمارة (الفضاء الداخلي) والخارجي للقشرة والشكل والبيئة المكانية وبذلك بزر مفهوم معاصر عُرف بالتصميم الحضري الموحد unitary urban design. لذا أن الفضاءات الحضرية المعاصرة تتميز بسيولة الحدود الفاصلة بين الداخل والخارج أي بكونها حدود غير واضحة في الهيكلية المعاصرة مما يعطي ظاهرة التمازج The phenomenon of intermingling المُفّعلة للحركة والتجوال والارتباط أضافة الى خاصية الامتداد .(Haupt,2016,P:76,80) .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

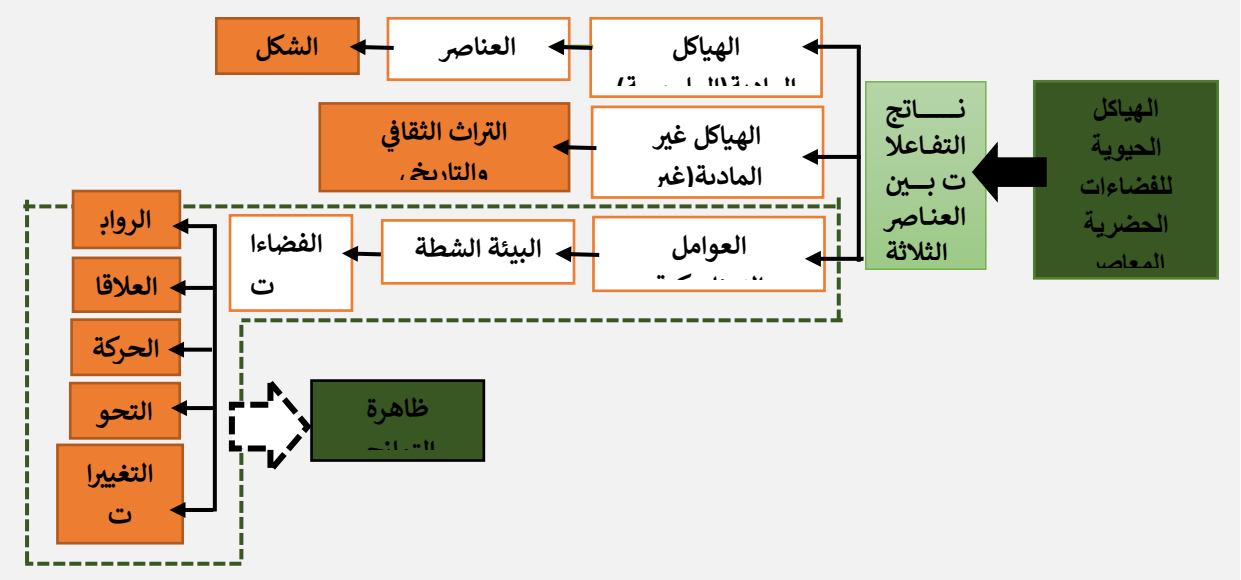

) ظاهرة التمازج في هياكل الفضاءات الحضرية المعاصرة. 1الشكل (

1-4-2 الفضاء الحضري الافتراضي

يهدف الفضاء المعاصر في الوصول الى النتائج المكانية للتغيرات الهيكيلية في المجتمعات والاقتصاديات العالمية ، والتحول من أنتاج السلع الملموسة الى غير الملموسة ، وأنتشار المعلومات التقنية -الاقتصادية التي ترتبط بالعالمية ،ففي التسعينات أصبحت أستعارة الشبكة الضخمة powerful network مهيمنة لأعادة فهم وتفسير التعقيد المعاصر للمدينة والاقليم والمجتمع. و إن من الاساليب المستخدمة في قراءة التأثير الحقيقي للرقمنة على الفضاء الحضري المعاصر تكمن في خطأيين أساسيين : (Scoppetta,2013,P: 945).

- القراءة التكنولوجية البحتة للفضاء الحضري.
- أعتماد فئات تحليلية في ظروف مكانية وتاريخية في عصر ما قبل الرقمي.

تدفع هاتيين القرأتيين على الانفصال والاستقلال الجوهري بين البعد الملوس للفضاء الحضري والبعد غير الملموس للتكنولوجيا مما يولد تفسير معقد بين الفضاء والفضاء الاقتراضي.مع حقيقة أن الفضاء الافتراضي يتأثر بالممارسات المادية، والخيال ، والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية في الفضاء المادي.

1-4-3 السرد الجديد لقراءة الفضاء الحضري المعاصر:

- التغلب على الانقسام بين البعديين المحلي local والعالميglobal.أي تحديد درجة الارتباط بين البعديين بكونها عالية أو منخفضة .أي عدم القدرة على الفصل بين الفعاليات المحلية (المادية) والشمولية (غيرمادية/ رقمية).مما يدل على أنها رمز لتعددية الابعاد في الفضاء الحضري المعاصر.(Sassen, 2008) .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

- التضمينات السياسية Political implications: تتعلق بمجال القيم في الفضاء العام للمناطق الحضرية مما يعني للفضاء دلالة ذات طبيعة سياسية. الأبعاد المتعددة الجديدة للأماكن تتضمن فهم العناصر الطوبوغرافية الحضرية باعتبارها مكانية للديناميكيات العالمية والرقمية . (Scoppetta,2013,P: 947).

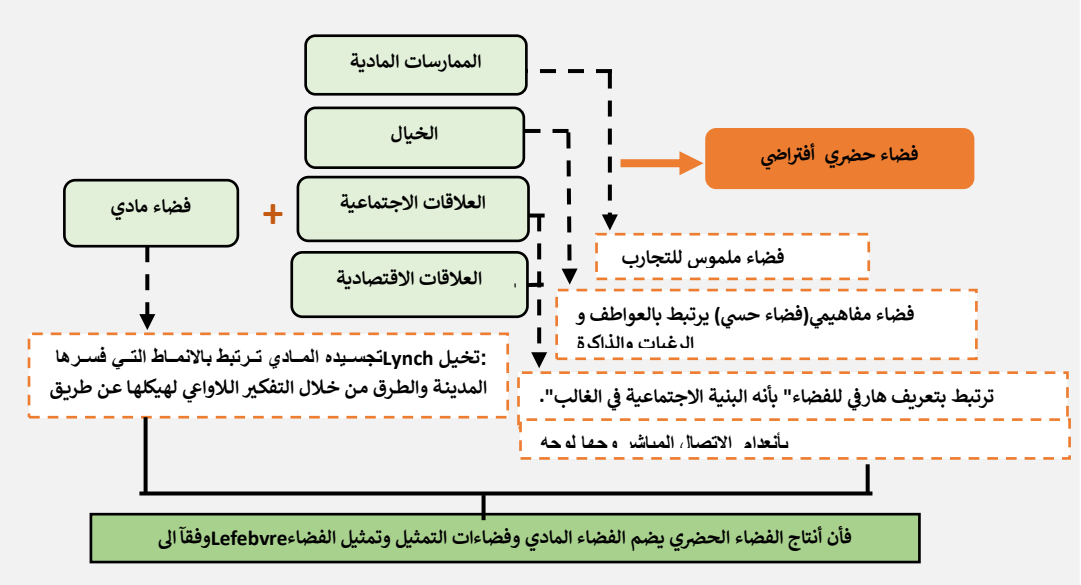

) الفضاء الحضرى الافتراضى . أعداد:الباحثين2الشكل(

4-4-1 القواعد المعيارية لتشكيل الفضاء الحضري المعاصر

أن الفضاء العام يتميز بالتعقيد والتناقضات التي تتحدى أي رؤية تقييدية ، لمروره بما يسمى بالتناسخ المعاصر Contemporary reincarnation للفضاءات التاريخية.(Carmona,2014, P: 2).

لذا فإن القواعد المعيارية الجديدة new normative لأعادة تصور طبيعة الفضاء العام تتسم بالاتي: (Carmona,2015, P: 399-401).

- قابلية التطورEvolving: تتطور الفضاءات خلال فترة حياتها ،ويتم تشكيلها وأعادة تشكيلها بعدة مستويات : التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة.أما الاهمال على الرغم من أنتقاده الا أنه جزء من العمليات التطويرية التي تؤدي في نهاية المطاف الى التجديد أو الاستخدام المؤقت (الهامش) ضمن سمات الابتكار والتغيير.
- التوازن Balanced:أعادة التوازن الدقيق للفضاء الحضري بين حركة المشاة والمرور مع المنافع المتبادلة.مما يتطلب توفير فضاء كافي للمشاة لتلبية متطلبات الحركة والتنشئة الاجتماعية ،مع أبطاء حركة المرور في الشوارع والفضاءات التي لا تشكل جزءًا من شبكة الطرق الإستراتيجية.
- التنوع Diverse :من مبدأ المدينة للجميع،وليس كل فضاء لكل فرد، مما يعطي أشكال الشمول بدلاً من الاقصاء.بمعنى أخر أن يقدم الفضاء شيئ للجميع بدلآ من كل شيء لكل فرد في كل مكان.والشمول هو مفهوم استراتيجي لمعالجة تعدد الاحتياجات،وهو أيضا مفهوم محلي للمساواة في الاستخدام والوصول.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

- التحديدDelineated :تعيين المشكلات المتعلقة بخلق الفضاءات الحضرية والحاجة المهمة لتحديدها سواء كانت فضاء عام أو خاص، أو أمتدادها إلى ما وراء المباني الى الفضاءات الخارجية وصولاً الى الفضاءات الخاصة للأسترخاء (سواء كانت فردية أو جماعية).
- فضاءات أجتماعية Social : تهيمن الفضاءات الاجتماعية للإنترنت على الحياة العامة، في حين أن المدينة نفسها مليئة بمجموعة من الفضاءات الترفيهية كبديل عن الفضاءات العامة التقليدية،وهذا ما يشكل المزيج المعقد للمدينة المعاصرة.
- فضاءات حرةّ Free : ويقصد بها نسبة القيود المفروضة على الفضاءات الحضرية ومع ذلك،أذا كان الفضاء الحضري(مفتوح ، غير مقيد ومجاني) سيكون حر للجميع وللانشطة من خلال تحديد الحقوق والمسؤوليات للمستخدمين.
- الارتباط Engaging :أن أحتضان جوهر المدينة يزهو من خلال توفيرها للتبادل،أي بتبادل السلع والخدمات والأفكار والخبرات ، والتفاعلات الاجتماعية .جزء كبير مما سبق، يتحقق من خلال أنشطة الاستهلاك التي تعمل على تحريك وأثراء فضاءات المدينة.
- ذات معنى Meaningful :الفضاءات الحضرية التي يتم أنشاءها من الصفر أو التي تتطور بمرور الوقت، تصمّم من جانبي: أما المحاكاة أو التفرد. أن خلق فضاءات ذات معنى أيجابي يشجع المستخدمين على العودة مراراً وتكراراً.
- فضاءات راحة Comfortable (مواجهة الفضاء المخيف confronting scary space): سيكون للفضاءات احتياجات مختلفة من حيث السلامة والأمان ، وتتعلق بمجموعة من العوامل السياقية المحلية.وبتحديد شدة الفضاء وأدارته ورفاهيته من قبل الاخرين.
- القوة Robust:تتشكل شخصية الفضاء الحضري المعاصر من خلال الصفات أعلاه. كما أن تصميم وأعادة تصميم الفضاءات يعتمد على الاتجاهات والاساليب والتشكيلات الحالية في الوقت التي أنشئت فيه أو أعيد أنشائها.نجاح الفضاءات العامة يعتمد على التصميم القوي ،والقدرة على التكيف، والتغيير بمرور الوقت،و بطريقة يمكنها تحمل درجة من التجانس،ومتميزة ومتجذرة في السياق المحلي.

يتضح من الطرح السابق إن الدراسات الحضرية قد تناولت صفات الفضاء الحضري المعاصر وأصنافه والمفاهيم المقترنة به كمفهوم الرقمنة او الفضاء الافتراضي، فتوجه البحث بضروره صياغة الخصائص الجوهرية للفضاء الحضري المعاصر ومن هنا برزت المشكلة البحثية"صياغة التحولات التي طرأت على الفضاء الحضري المعاصر من الخصائص التكوينية الحداثوية الى الخصائص التشكيلية المعاصرة" ، لذا تحدد هدف البحث التوصل الى بناء نموذج مفاهيمي شامل يضم الخصائص التشكيلية المعاصرة .

لذا توجه المحور الثاني الى نقد الدراسات المتخصصة التي تطرقت الى الفضاء الحداثوي والتحولات من فترة الحداثة الى فترة المعاصرة. بأعتبار أن الفضاء الحداثوي هو ناتج الحداثة وتحولات الحداثة في المدينة وتخطيط المدينة، فظهرت علاقات بين الساحات والشوارع أكثر من كونها علاقات مع النسيج بمعنى أخر أن الفضاء الحضري لم يصاغ مع النسيج بل كان بمعزل وأنفصال عنه وبكون النسيج هو تحصيل حاصل عن الفضاء الحداثوي مما جعل الفضاء الحداثوي عاجز عن تلبية متطلبات الفضاء الحضري المعاصر نتيجة للتحولات التي ظهرت فيه.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

2. المحور الثاني: أستخلاص مفردات بناء الاطار النظري

2-1 الوضوح والوضوح الاعمق

يعتبر كل من النموذج Model والقاعدة Rule أداتين أساسيين في قراءة وفهم وتحليل الفضاء والشكل الحضري ، حيث أن النموذجModel : هو الصفات والخصائص الشكلية للفضاء الحضري ،والتعامل مع المدينة كفكرة أو مشروع. أما القاعدة Rule فتتعلق بالاستجابات الابداعية للسياقات المادية والاجتماعية، والتعامل مع الخصائص الوظيفة. وان تشغيل الاداتين يعني الكشف عن العمليات والقوانين والمبادئ المتعلقة بتفسير الشكل الحضري والبنية المادية والمعنى الجوهري، مثل تشكيلة المقاييس، ومستويات التجريد ،والقوى الاقتصادية ،والقوى الوظيفية ،والرؤى المستقبلية ،والمفاهيم المتعلقة بالاساليب المرئية والنتاجات الحضرية الملموسة والالتفات بشكل أساسي إلى عقلانية الشكل الحضري. (Cavaco,2006,P: 83-89).

طرح Kevin Lynch في كتابه '' Image of the city ''عام 1960 ، أهمية الوضوحLegibility في تصميم وقراءة الشكل الحضري، ولكن شكل المدينة والفضاء الحضري تغير منذ ذلك الحين، فقد ازداد الامتداد والتجزئة والانقطاع والتمزق .فأصبح الوضوح بحد ذاته غير كافية لتفسير التعقيد الوظيفي والمفاهيمي للفضاءات والمدن المعاصرة.وتعريف الوضوح من منظور Lynch هو ''جودة الاجسام المادية التي تعطي احتمالية عالية لاستحضار صورة قوية من أي مراقب معين''.(Graham & Marvin, 2001,P: 479).أما الوضوح الاعمق Intelligibility فهو مرحلة أعمق في أدراك الاجسام وترتبط بحدس فكري لتحديد خصائص وجودة الاجسام.(Cavaco,2009,P: 902).

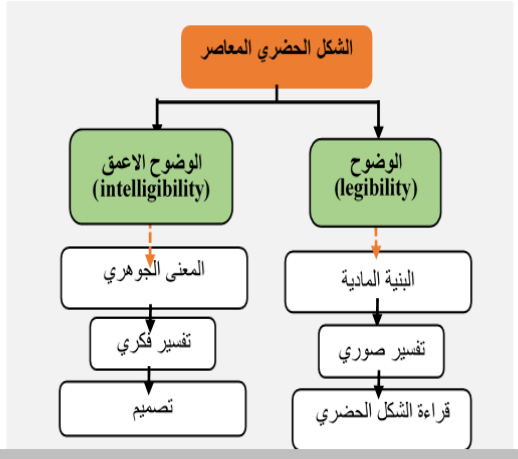

الشكل(3) الفرق بين الوضوح والوضوح الاعمق . أعداد:الباحثين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

الجدول (1) التحول من الوضوحLegibility الى الوضوح الاعمق Intelligibility
أعداد:الباحثين.

المفهوم	الخاصية التكوينية الحداثوية	تعريفها	أسباب التحول	الخاصية التشكيلية المعاصرة	تعريفها
الوضوح والوضوح الاعمق	الوضوح Legibility	هو جودة الاشكال المادية التي يعطي احتمالية عالية لاستحضار صورة قوية من أي مراقب معين	1-الوضوح غير كافي لتفسير التعقيد الوظيفي والمفاهيمي للفضاءات والمدن المعاصرة. 2-ظهور صفات جديدة للفضاء الحضري المعاصر مناقضة للوضوح (يعجز عن تفسيرها	الوضوح الاعمق Intelligibility	مرحلة أعمق في الادراك ترتبط بحدس فكري لتحديد خصائص وجودة الاجسام المادية

2-2 التباعد في الفضاء الحداثوي والتباعد المعاصر

يعرف مفهوم التباعد spacing بأنه درجة الانفتاحية للشكل الحضري أو هو تمدد الفضاءات الحضرية داخل نسيج المباني.

كانت المرحلة الأولى في تشكيل الفضاء الحضري الحديث هو تحقيق التباعد وتمزق الفضاءات الحضرية كنظام خطي واضح. يظهر التباعد كصيغة للمستقبل بالاعتماد على المحاور الخطية للشوارع والطرق، ورَصف وأستمرارية نسيج المباني، وتوسيع الأرصفة ، وتراجع الواجهات عن حافة الشوارع ، وإدخال عناصر خضراء جديدة متعلقة بالامور المورفولوجية.كان مغزى ظُهوره في الحداثة لأستبدال نماذج المدينة الافقية بالعامودية والمباني المعزولة بحلول الاسكان الجماعي.(Cavaco,2009,P: 903).

أدى التباعد الحداثوي الى تجزئة وانقطاع الفضاء الحضري وبأعتباره فضاء حضري فائض داخل المدن المعاصرة وتحرر الفضاء الحضري الحديث من التباعد لظهور خصائص جديدة يحتاجها الفضاء الحضري تتمثل بالتنقل mobility والاتصال communication.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

لذا أختلفت مستويات تحقيق التباعد في الفضاء الحضري المعاصرفي عدة مستويات مختلفة (Cavaco,2009,P: 905).

المستوى الأول : يتعلق بالترابط interdependency بين المناطق الحضرية والبنية التحتية من المكونات المادية والاجتماعية.(Graham & Marvin, 2001,P: 179).

المستوى الثاني: يتعلق بالمقياس scale والقدرة على التعامل مع مقاييس متعددة للفضاءات الحضرية المعاصرة بإعتبارها ذات صفة متشابكة تحقق تداخل مستمر في المقاييس.

المستوى الثالث: وجوب الاتصال connection كشرط مسبق لقبول التقسيم الحضري urban segmentation.

الجدول (2)التحول من التباعد الحداثوي الى التباعد المعاصر.أعداد:الباحثين

المفهوم	الخاصية التكوينية الحداثوية	تعريفها	أسباب التحول	الخاصية التشكيلية المعاصرة	تعريفها
التباعد spacing	التباعد في الفضاء الحضري الحداثوي	هو درجة الانفتاحية للشكل الحضري أو تمدد الفضاءات الحضرية داخل نسيج المباني	1-تجزئة وأنقطاع الفضاء الحضري 2-الفضاء الحضري أصبح فائض في المدن المعاصرة.	التباعد المعاصر	هو التحرر من التباعد لظهور خصائص جديدة يحتاجها الفضاء الحضري

3-2 الفضاءات التقليدية المتباينة والفضاءات المعاصرة المتجانسة

إن الظواهر المميزة للفضاء الحضري المعاصر تشمل الفضاءات العامة الميتة (Fall of Public Man)، والفضاءات الثقافية (Spaces of Global Cultures)، والفضاءات الحضرية المتجانسة (Homogenization of Public Space).

الفضاءات العامة الميتة هي الفضاءات التي تعتمد على حركة السيارة أكثر من حركة المشاة، وأصبح التغيير ببروز دور الفضاء المحلي Domestic space وتزايد اللجوء الى غرف الضواحي Suburban living room. وذلك لعدة أسباب شملت :المجتمع موجه نحو الداخل أكثر من كونه نحو الخارج، الفضاء يجب أن تتحرك فيه لا أن تتواجد به فقط ، ومبني على فكرة الفضاء الموازي للحركة التي تنتجها السيارة..(Sennet ,1992) .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

أما فضاءات الثقافة العالمية تتعلق بتأثير التدفقات لرأس المال والثقافة والمنتجات والعمل وتكثيف الروابط المحلية - العالمية على تغيير هوية المكان، وطريقة تنظيم مجتمعنا ،وأتخذت التدفقات مفهومين متعاكسيين شمل الأول:مفهوم التوحيد unification/التشاكل uniformity ،أما الثاني:فشمل مفهوم التنويع diversification. يحدد هذا الانشطار المتعاكس الى زيادة خصخصة الفضاءات العامة. (Rathore,2013,P:4).

إما فيما يخص الفضاءات العامة المتجانسة تطرح الدراسة التساؤل عن الربط بين الفضاءات العامة الميتة التي هي ناتج لنظرية Sennett والفضاءات الخاصة الناتجة عن نظرية الفضاءات الثقافة العالمية؟.من أسباب التوجه الى خصخصة الفضاءات العامة هو نفس السبب الذي يدفع الاشخاص الى زيارة مركز تجاري بدلا من أسواق المدينة المزدحمة،بالإضافة الى حل مشاكل وقوف السيارات والسلامة،والتركيز المتزايد على تلبية متطلبات فئة معينة كفضاءات التسوق والمقاهي.ظهور العولمة أثر بشكل كبير على التوجه نحو الفضاء الخاص لكون الفضاء التقليدي لا يخدم الاحتياجات الكلية ومنها ظهور السيارات بأعتبارها العامل الرئيسي في فعالية الفضاء الحضري المعاصر.(Carmona M. , 2010)

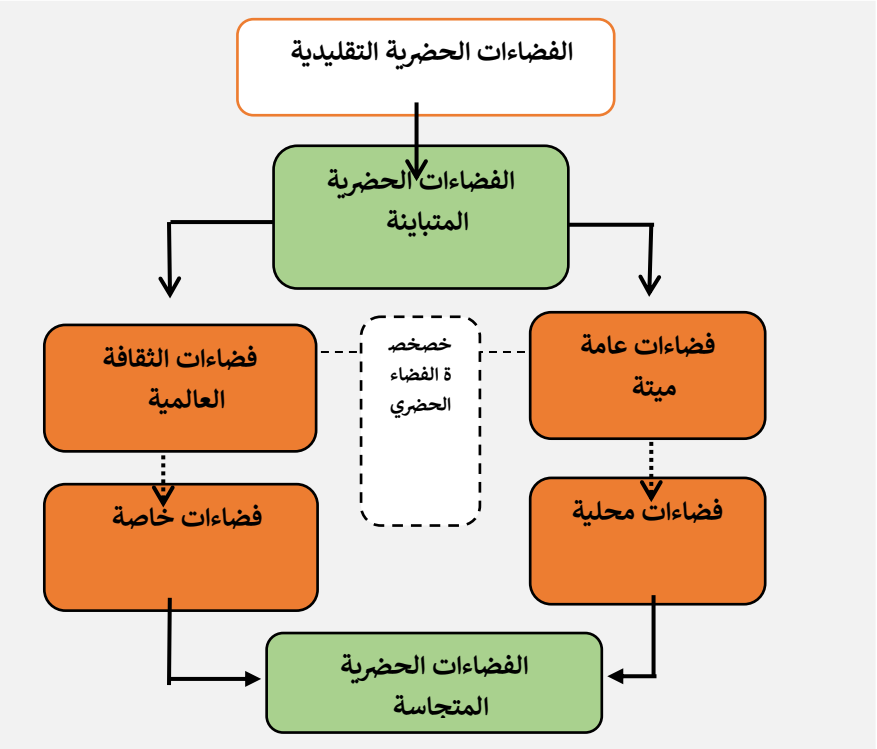

) التحول من الفضاءات المتباينة الى الفضاءات المتجانسة .أعداد:الباحثين4الشكل (

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

الجدول (3)الفضاءات التقليدية المتباينة والفضاءات المعاصرة المتجانسة.أعداد:الباحثين

المفهوم	الخاصية التكوينية	تعريفها	أسباب التحول	المفهوم	الخاصية التشكيلية المعاصرة	تعريفها
الفضاءات المتباينة Differentiated Spaces	الفضاءات العامة الميتة	هي الفضاءات التي تكون فيها الحياة العامة هي الجزء الاهم في حياة الفرد بالتواصل والاندماج مع الغرباء	1-أعتماد حركة السيارة أكثر من حركة المشاة 2-الفوضى الناتجة عن التباين الظاهري للمباني والوظائف والناس.	الفضاءات المتجانسة Homogenization	الفضاءات المحلية	هي الفضاءات الذي تتحرك فيه بأفعال متعددة لا أن تتواجد به فقط
	الفضاءات الثقافية العالمية	هي المحرك لتدفقات رأس المال والثقافة والروابط المحلية-العالمية	1-السبب الذي يدفعك الى زيارة مركزتجاري بدلا من أسواق المدية المزدحمة 2-مشاكل مواقف السيارت والسلامة 3-الفضاء التقليدي لا يخدم الاحتياجات الكلية ومنها ظهور السيارات بأعتبارها العامل الرئيسي في فعالية الفضاء المعاصر.		الفضاءات الخاصة	هي الفضاءات التي يضم الممارسات العملية وتعاملها مع الحواجز المحمية للهويات الثقافية الفردية

4-2 نماذج التخطيط الحداثوي ونماذج التصميم المعاصرة

يقصد بالتصميم الحضري المتطابق هو فهم التصميم الذي يتلائم مع النسيج الحضري بظروفه المكانية المتشابهة مع المحيط، أما التصميم الحضري غير المتطابق يُظهر ظروفًا مختلفة في شكله.

أن الواجهة المائية الحضرية هي تصنيفًا جديدًا للفضاء الحضري، كما ويعد تطوير واجهة المدينة المائية أحد المهام الرئيسية المعاصرة، بأعتبارها أرث من التصنيع أو الاستخدام العسكري السابق وبكون

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

موانئ المدينة تنهار اليوم ،وتوجيه المدن نحو القطاعات الاقتصادية العليا لذلك أن تحديات التصميم الحضري الرئيسية كانت تستند دائمًا إلى نماذج التخطيط النظري، في فترة ما بعد الحرب فأن التصميم الحضري للحداثة كان يُشكل الفصل في الاستخدام وإعادة تنظيم الأرض والمدينة للسيارات. وقد أدت هذه النماذج إلى تحولات حضرية ولا تزال واضحة حتى اليوم ، و أن التطورات الحضرية المعاصرة تتبع نماذج مناقضة للسابقة من خلال التركيز على حركة المشاة فيها والتغلب على الشارع الهرمي من خلال الفضاءات المشتركة والتأكيد على الاستخدام المختلط فيها.(Niemann,2017,P:231).

من أجل تصنيف الصفات المكانية ، أي البنية الفيزيائية ، يتم تصنيفها فيما يتعلق بتكوينها ، ووصف لهويتها، حيث يتضمن التكوين الإطار الجغرافي والموقع في النسيج الحضري بالإضافة إلى تاريخ المكان،والبنية العامة للتخطيط والاستخدام المقصود. تصف الهوية التعبير المكاني فيما يتعلق بالطابع الخاص بالموقع ، وتُفهم على أنها جزء من البنية الاجتماعية للمدينة. ولهذا الغرض ، يتم النظر في الارتباط الحضري للمباني القائمة للاستخدام السابق وتاريخ تصميم المدن. لا تتم مناقشة القيمة المعمارية والتاريخية للتراث المعماري ، ولكن يتم تحديد العواقب المكانية للمنطقة المخطط لها والمناطق المحيطة بها عن طريق العلاج المختار للتراث المعماري.(Timur,2013,P: 169-206).

تشمل الظروف المكانية عدة فئات: "المسارات " و "الأبعاد " و "الفضاءات ".تشير فئة "المسارات" الى وصف العلاقات بين الطرق القديمة والجديدة وكذلك تأثيرات الأماكن المقصودة المكشوفة والميزات الخاصة الأخرى في الموقع والنسيج الحضري المحيط بها بالإضافة إلى ارتفاعات وأحجام المباني المعمارية وأعتماد التوجه المتعامد للشوارع، والاستخدام المكثف للمنتزهات للحدود الساحلية، أدخال شبكات المسارات الصغيرة عبر الجسور مما يخلق الدراما التواصلية dramaturgy of connectivity وكنموذج للمسارات ، يمكن تحديد الدراما التصميمية وطريقة دخول الموقع. تُستخدم "الأبعاد" أيضًا لتوضيح الارتباطات المكانية للمباني ، بالإضافة إلى ارتباطها بالفضاءات العامة وتكوين الشارع المكاني.أما وصف التكوينات المكانية ونماذج الفضاء العام في الفئة "Spaces"..(Niemann,2017,P:233-237).

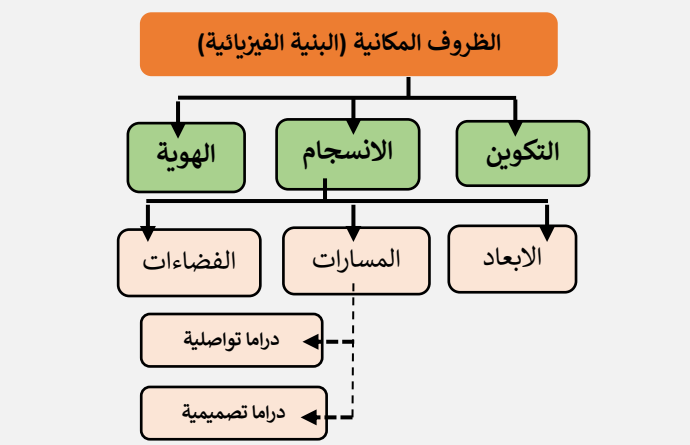

) مخطط الظروف المكانية . أعداد:الباحثين5الشكل(

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

الجدول (4)التحول من نماذج التخطيط الحداثوي الى نماذج التصميم المعاصرة.أعداد:الباحثين

المفهوم	الخاصية التكوينية الحداثوية	تعريفها	أسباب التحول	الخاصية التشكيلية المعاصرة	تعريفها
التخطيط والتصميم Planning and Design	نماذج التخطيط النظري	هي النماذج التي تستند عليها تحديات التصميم الحضري الرئيسية	1-الفصل في الاستخدام. 2-أعادة تنظيم الارض للسيارات 3-تطوير الواجهة المائية لا يخضع الى نموذج حضري جديد.	تصميم مطابق **congruent urban design**	فهم التصميم الذي يتلائم مع النسيج الحضري بظروفه المكانية المتشابهة مع المحيط
				تصميم غير مطابق **Incongruent urban design**	إظهار ظروفاً مكانية مختلفة في شكله.

5-2 عناصر (Lynch) الخمسة وفئات (Solà-Morales) الخمسة

جاء Lynch في عام 1960 بالعناصره الخمسة لفهم صورة المدينة ، أقترح Solà-Morales (2002) خمسة "مفاهيم" أو "منصات" ركزت على الديناميكيات والمورفولوجيا المتغيرة للمناطق الحضرية الكبيرة في القرن الواحد والعشرين .

أن منهجية عناصر Lynch الخمسة تمثل علامة فارقة في تحليل أنماط النمو لمدن القرن العشرين وخَلق مثل هذا النمو مناطق جديدة متنوعة عن تلك التي في النموذج التقليدي وقد أسفرت ديناميكية الضواحي القائمة على تشتت السكان ،وتعدد الأقطاب ، و التجزئة المكانية ولم تعد الفضاءات الناتجة عن الامتداد لنطاق المشاة فقط ، وعلى عكس عناصر Lynch الخمسة، والتي ترتبط بالهياكل المكانية/المبنية الواضحة ،فقد أقترح Solà-Morales خمس فئات شملت: التحولات (شكل التغيير) ،التدفقات (شكل الحركة)،الاماكن (شكل المنزل)، الحاويات (شكل التبادل)،الارض الغامضة (شكل الغياب). (Evandro& Daniel,2018 p:75).

ترتبط التدفقات في المقام الاول بالديناميكية ويوضح Morales ان "الحركات من كل الانواع هي جوهر التصميم" حيث تبدأ الشبكات والتعشيقات والقنوات والحركات المتقطعة في فهمها على أنها افكار في البيئة المبنية.من المظاهر الملموسة الأخرى لمفهوم التدفقات ، هي عودة شريط فتوري على طول الطرق السريعة،فيما يخص فئة التحولات التي يتم من خلالها فهم الظواهر التحولية المفاجئة ويحدث عن طريق إنشاء المساكن والحاويات الجديدة ومتساوية مع الارض الغامضة.تعتبر الاماكن والحاويات أكثر الأشكال

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

المرغوبة والأنيقة في الفضاءات المعيشة وتبادل السلع (نقل المعلومات والثقافة) ويمكن أن تظهر في اي نقطة داخل النسيج الحضري. ويتعزز تاثيرهم عندما يتم دمجهم مع التحول. إن العنصر الأساسي في التحول الحضري هو الحاوية التي يمكن أن تكون في شكل مركز تسوق أو متنزه أو متحف. أما الارض الغامضة فتنتج من تحول في المناطق التي شهدت التخلي عن وظيفتها الأصلية وتصبح فضاء مهجور بعد حدوث تحول تكنولوجي أو اقتصادي ولكن عند إطلاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، تصبح الأرض الغامضة (المناطق المهجورة والخطيرة) وقودًا للتحول بوجود سيناريوهات تصميم تضم : تصميم مركزًا تجاريًا قديمًا ومبنى تجاريًا جديدًا مزججًا ، أنشاء فندقًا ، أو سكنًا مصممًا للعائلات الشابة و التي تستهدف المهنيين الشباب في المناطق الحضرية،مع تجهيز جميع الهياكل بوقوف السيارات تحت الأرض.ويطلق على ذلك بالتحول الداخلي بأعتباره الحل المناسب لأرجاع الاستثمارات الخاصة الجديدة الى النواة الحضرية القديمة أو يطلق عليه التحول الابداعي لتحسين جودة الهياكل الفضائية. أما النوع الثاني للتحول هو تحول الحواف التي يرافق بها ضواحي المدن الكبرى،بالأرض الغير المطورة ، والطرق السريعة ومواقف السيارات الضخمة . (SOLÀ-MORALES,2002,P:207).

الجدول (5) التحول من عناصر (Lynch) الخمسة الى فئات (Solà-Morales) الخمسة.أعداد:الباحثين

المفهوم	الخاصية التكوينية الحداثوية	تعريفها	أسباب التحول	الخاصية التشكيلية المعاصرة	تعريفها
تفسير الفضاء الحضري	عناصرLynch الخمسة -المعالم -العقد -المسارات -القطاعات -الحافات	وهي العناصر التي ترتبط بالهياكل المكانية المبنية الواضحة لفهم صورة المدينة	1-تمثل هذه العناصر علامة فارقة في تحليل انماط النمو في القرن20. 2-أسفرت ديناميكية الضواحي القائمة على تشتت السكان ،وتعدد الأقطاب ، و التجزئة المكانية	الفئات الخمسة (Solà-Morales) - التحولات - التدفقات - الاماكن -الحاويات -الارض الغامضة	هي فئات تركز على الديناميكيات والمورفولوجية المتغيرة للمناطق الحضرية في القرن 21. وبأعبارها أدوات تحليل موروفولوجية لتسهيل التعرف على الانماط الناشئة وتحديدها وتأهيلها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

3. المحور الثالث : الدراسة العملية

1-3 صياغة الفرضية

اعتمادا على ماتقدم من معرفة سابقة ومفاهيم تحقق هدف البحث وتمكن من حل المشكلة البحثية ، تم تحديد نص فرضيته"تتضح خصائص الفضاء الحضري المعاصر أعتماداً عل أربعة مفاهيم رئيسية : قراءة الشكل الحضري و الفضاءات المتجانسة و نماذج التصميم المعاصر و الفئات الخمسة Solà-Morales .

2-3 المستلزمات الأساسية للتطبيق

1-2-3 اسلوب القياس المستخدم

أعتمد البحث على المنهج الوصفي والدراسة التحليلية لاختبار المشاريع المنتخبة للدراسة العملية.

2-2-3 مبررات اختيار العينة للمشاريع التطبيقية

تم انتخاب عينتين من المشاريع الحضرية المتخصصة بعد تحديد مجموعة من المتطلبات شملت:

- أعتماد مشروعين حضريين معاصرين يحققان خصائص الفضاء الحضري المعاصر .
- التنوع الشكلي والوظيفي للعينات المنتخبة لتحقيق الامكانية الشمولية لمفردات الاطار النظري .
- المشاريع المنتخبة هي مشاريع مطبقة على ارض الواقع وأخرى قيد التطبيق لأمكانية قياس الخصائص المعاصرة بشكل واقعي أكثر .
- توفر القواعد المعرفية الضرورية والصور اللازمة للعينات المنتخبة ليوفر السهولة الكافية في استيعاب العينات.

3-2-3 وصف المشاريع المنتخبة للتطبيق

تم انتخاب مشروعين حضريين لأجراء القياس عليها والتحقق من الفرضية من خلال تقديم وصف كامل وتحليلهما وصفيا .

1-3-2-3 مشروع : VM Houses and Mountain Dwellings رمز المشروع (A):

هو عبارة عن مشروع سكني معاصر في مدينة كوبنهاغن ، الدنمارك فاز بالعديد من الجوائز لتصميمه:جائزة ULI للتميز وجائزة MIPIM كأفضل مبنى سكني في عام 2009 و جائزة WAF لأفضل مبنى سكني وجائزة Forum AID في عام 2008. ويتكون من جزئين:الجزء الاول الذي تم تشيدهه هو VM House وبعدها تم تشييد الجزء الثاني من المشروع Mountain Dwellings.

VM House يتكون من مبنيين سكنيين متجاورين أحدهما على شكل حرف M والمكون من 95وحدة والاخر على شكل حرف V يضم114 وحدة مع شرفاته الثلاثية الجريئة البارزة من واجهة المبنى وكأنها عبارة عن أشواك القنفذ حيث يتم رفع مبنى V-house لإنشاء كتلة ذات نفاذية مع الفضاء العام شبه الخاص للمساكن

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

وتتدفق المناظر الطبيعية من الشارع وتحت مبنى V-house إلى الفناء لخلق وحدة مكانية وأضفاء الشعور الاجتماعي بين المبنيين، كما ويستوعب الفناء مناطق لعب الأطفال في قاعدة M-house مع منطقة تعليمية تفاعلية أسفل مبنى V-house. ويعتبرVM House ذو أتصالية مع مترو Copenhagen مما ويوفر وصولاً مباشرًا إلى قلب كوبنهاغن والانفتاحية على المناظر الطبيعية. تعكس أشكال VوM للمباني مفهومًا جديدًا للمباني السكنية والاهتمامات الوظيفية أكثر من الجمالية حيث تتم إعادة تفسير وتحسين تصنيف لي كاربوزيه للوحدات السكنية :حيث الممرات المركزية قصيرة ويتم تلقي الضوء من كلا الطرفين وأفضلية التوجيه في الحصول على الهواء والضوء والإطلالة والمناظر البانورامية من الجنوب.ويراعي المبنى المتطلبات المستدامة من حيث أستغلال الطاقة الشمسية المناسبة للتدفئة والتهوية ويساعد نظام البناء الثقيل في تقليل فقدان الحرارة.[8]

أماMountain Dwellings فالغرض منها تحويل منطقة وقوف السيارات إلى قاعدة يمكن البناء عليها،أي تشكلت على منطقة كانت بالاساس مواقف للسيارات تراوحت نسبة البناء من1/3 المعيشة و2/3 لوقوف السيارات وكانت الفكرة هي إنشاء علاقة تكافلية بين المكونات التقليدية للمعيشة ومواقف السيارات بدلاً من إنشاءهما كمبنيين منفصلين(موقف السيارات والكتلة السكنية)، للوصول إلى مستوى جديد من الراحة السكنية.التدرج الجبلي ينشأ من خلال توسيع نطاق السقف المائل قطريًا لمرآب السيارات ، أبتدآ من مستوى الشارع إلى الطابق الحادي عشر، مما يخلق سفح جبلي اصطناعي مواجه نحو الجنوب مما يزود المساكن بضوء الشمس والهواء النقي ومناظر لأحتواء جميع الشقق على حديقة سقفية فالشيء الوحيد الذي يفصل بين الوحدة السكنية والحديقة هي الواجهة الزجاجية.ووفقًا لنسق النباتات المستخدمة والمتغيرة حسب المواسم، مما يضفي الألوان المختلفة للمنحدر الجبلي التي تتغير حسب المواسم ،كما يحتوي المبنى على نظام ري ضخم يجمع مياه الأمطار ويستخدمها لري الحدائق بشكل تلقائي . كما تتم تغطية الواجهات الشمالية والغربية بألواح من الألومنيوم المثقب مما تسمح بدخول الهواء والضوء إلى منطقة مواقف السيارات ففي النهار تظهر الثقوب الموجودة في ألواح الألومنيوم باللون الأسود على الألمنيوم الساطع حيث تشكل هذه الثقوب الموجودة في الواجهة استنساخًا ضخمًا لجبل إفرست .[9]

مباني المشروع السكني تظهر وكأنها متحاضنة متكاملة نتيجة شكل الخطوط المتكسرة، وحسب الطرح السابق فقد حقق المشروع خاصيتي الخصوصية لمبنى Mountain Dwellings و الانفتاحية لمبنى VM House.علماً أن جميع الرسوم التوضيحية موضحة في ملحق/شكل(10).

2-3-2-3 مشروع Pixel at Makers District : رمز المشروع (B) :

يقع المشروع جزيرة الريم وتحديداً في حي الصُناع في أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة حيث يعتبر القلب المركزي الجديد لأبو ظبي وقد تم البدأ في مارس 2019 ومن المقرر الانتهاء من المشروع بالكامل في2021. تشغل المساحة المبنية حوالي 125000 متر مربع. إنه مشروع متعدد الاستخدامات يتألف من

[8] http://jdsa.eu/vm/

[9] https://www.dezeen.com/2008/02/17/mountain-dwellings-by-big/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

وحدات سكنية ، ومكاتب ، وتجارة التجزئة ، وطعام وشراء الأغذية ،وعيادة موزعة على الأبراج السبعة مع طابقين أرضيين يحتويان على1100مكان لوقوف السيارات.

يتكون المشروع من مباني PIXEL والبالغ عددها 7 أبراج سكنية مفصلة مدمجة ومتعددة الاستخدامات ذات أرتفاعات متفاوتة وتتألف من 525 وحدة سكنية حيث تتشكل الابراج المتوسطة الارتفاع على محيط الموقع لتتدرج في الارتفاع لتأطر فضاء مركزي لحركة وألتقاء المشاة ومحاطة بحدائق الجيب الهادئة. يبدو أن كل هيكل يتكون من سلسلة من المكعبات التي تتراجع وتذوب عندما ترتفع بعيدًا عن الساحة.

أما الحلقة السكنية فهي عبارة عن قطعتين ضمن المخطط الرئيسي لمنطقة صناع الحي ويقعان بين شارع المركبات المركزي والواجهة البحرية العامة لخلق عالم للمشاة نابض بالحياة ويعكس المبنى المقترح الطابع الهجين والديناميكي للحي الجديد.[10]

شريان المواصلاتThe-Artery يقع في قلب حي الصناع ، ويضم هيكل هجين لوقوف السيارات وفضاء للمناسبات. وصمم للتحول بسلاسة بين العديد من الاستخدامات ،ولإيجاد طرق جديدة في الاستفادة من الفضاءات الحميمة التي يوفرها.[11]

من الناحية الاقتصادية والاجتماعية : إنه مقصد إنساني نابض بالحياة و موطنا لمركز جذاب للأنشطة، مصمم لتزويد شاغليها بمكان فريد وحافل لإثراء حياتهم وتلبية الاحتياجات المتغيرة باستمرار ، والتعاون في العمل والمشاركة مع مجتمعهم. إنه مكان يعكس أفضل المعايير في البناء والتصميم والذي بدوره سيفيد المستخدمين النهائيين والمجتمع الأوسع. فالمشروع هو موطن لمزيج من السكان والحرفيين حيث يعتبر مقراً الفنانين، ورجال الأعمال، والقيمين، والحرفيين، والشركات الصغيرة والمتوسطة المقدرين للبيئة العصرية.

مجتمع سكني متكامل حيث يمكن للناس احتضان رغبات أنماط حياتهم مع الراحة والتوازن بين العمل والحياة الصحية. Pixel عبارة عن مجتمع سكني به بنية أساسية وثقافة عصرية تفوق الحياة التقليدية وأصالتهم. يتميزالتصميم الحضري بوجود الساحات ، والمدرجات المتتالية والشرفات التي يتم دمجها لتعزيز الشعور بالانسجام ، المجتمع والانتماء.

يحقق المشروع أهم ثلاثة جوانب رئيسية للحياة المعبرة عن روح Pixel والتي هي: الإثراء والتعاون والإشراك.وتأخذ هذه الجوانب معاني جديدة فهي ليست مجرد أجزاء من اليوم ، بل هي منسوجة من أجل غرض كل شخص في الحصول على موارد لا حصر لها والقدرة على تحقيق أقصى استفادة منها على أساس يومي ويتم تسخيرها للمساعدة في تحقيق إمكاناتها الكاملة.

---

[10] http://www.dewan-architects.com/download/brochures/Dewan-Residential-2018.pdf

[11] https://www.archdaily.com/884925/mvrdv-unveils-pixelated-mixed-use-community-around-big-designed-plaza-in-abu-dhabi

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

الاثراء يتميز بتجربة أسلوب حياة جذابة ومبتكرة لا تنسى للمقيمين والزوار على حد سواء. مجتمع يعمل على زيادة شغف كل فرد والتزامه وابتكاره ، مع زيادة مشاركة سكاننا وتمكينهم

التعاون: تشتمل الموارد داخل المجتمع على فضاءات العمل المشترك وقاعات الاجتماعات والمكاتب ومراكز التكنولوجيا ، وقبل كل شيء ، مجتمع تعاوني متشابه في التفكير. و التعاون ليس على المستوى الوظيفي ، ولكنه فرصة لتحقيق الأشياء ويقودهاالأشخاص في تحويل رؤاهم إلى واقع و التوازن القوي بين العمل والحياة وسبل العيش الصحية والمستدامة

الإشراك :ان أصغر التفاصيل تجعل التأثير الأكبر. تهدف Pixel إلى بناء رابطة أقوى بين المجتمع والناس ، وجعل سكانها متشاركين ، واستكشاف المواهب والبقاء نشطين.مع وجود المرافق الرياضية ، والمساحات الترفيهية في الهواء الطلق ، والصالات الرياضية وحمامات السباحة ، والفضاءات متعددة الأغراض. وتميز الواجهات الخارجية للأبراج بالبساطة ، وهي غنية بنمط رسوميات ثلاثية الأبعاد ، ولكن الواجهات التي تواجه الساحة المركزية هي التي تنعش بالتطور ؛ وبالقرب من قاعدة كل برج تنقسم هذه الواجهات إلى تشكيلات من الشرفات ونوافذ كبيرة ، مما يجعلها مثالية للمشاركة مع الفضاء المركزي النابض بالحياة لتبني أسلوب حياة في الهواء الطلق خلال أشهر الشتاء الباردة.و المقصود منه تقديم مزيج متنوع من السكان والزوار ، اي يتميز التصميم بمجموعة واسعة من المساحات المتميزة وأرضيات السقف التي تتضافر لإضفاء التطور على الحي ولاستهداف رواد الأعمال الشباب ،في حين أن عددًا من الوحدات السكنية ستشتمل على شرفات كبيرة في المستويات الأدنى (بدلاً من التراس المعتاد على السطح) السماح للمستخدمين بالتفاعل مع الساحة أدناه.

حقق المشروع الناحية المستدامة من حيث مراعاة المقياس الانساني ووجود الفضاءات الطبيعية بين المباني لتحفيز التفاعلات الخارجية وأمكانية الوصول من توفير حركة المشاة أولا وحركة المركبات والنقل المائي من خلال أطلالته على الواجهة البحرية لخلق إحساس قوي بالمجتمع المحاط ببيئة جذابة وجميلة. ويحقق التفاوت في ارتفاع الابراج في الحصول على مناظر وتظليل. جميع المباني السبعة ستغطى بواجهة مميزة من السيراميك والخرسانة تتفاعل مع الظروف المناخية المحلية. كما تم توجيه الأبراج لتحسين ظروف الشمس والرياح مع زيادة مناظرها إلى الواجهة البحرية القريبة والمناظر الطبيعية المحيطة بها. ستوفر Pixel الحياة المعاصرة في بيئة ديناميكية لسكان المستقبل ، وكذلك التصميمات المحلية والدولية على حد سواء. "جميع واجهات الأبراج تجمع بين الخرسانة والسيراميك اللامع المضيء في الداخل ، وهي إشارة إلى تراث اللؤلؤ في المنطقة لتكوين مجتمعًا نشطًا وجذابًا للإبداع والتعلم والمعيشة المستقبلية. [(12)]علماً أن جميع الرسوم التوضيحية موضحة في ملحق/شكل(11).

[(12)] https://meconstructionnews.com/36280/chinas-cntc-wins-main-contract-for-reem-islands-pixel-project

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

3-3 تطبيق مفردات القياس على المشاريع المنتخبة للدراسة العملية

بعد أن تم عرض الوصف التفصيلي للمشاريع المنتخبة سيتم قياس المتغيرات لمفردات الإطار النظري على مشاريع الدراسة العملية باستخدام طريقة التحليل الوصفي المقارن بين المشاريع المنتخبة، وقد تم قياس المتغيرات عن طريق تحديد قيم تتراوح بين 1-0 ،حيث ان(0 = قيمة غير متحققة ، 1= قيمة متحققة) ومن ثم ماقشة النتائج كما مبين في الجدول رقم (6).

جدول (6) بناء الاطار النظري

المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الثانوية	المتغيرات	القيم الممكنة		رمز القيم الممكنة
قراءة الشكل الحضري(X)	الوضوح الاعمق (X1)	القاعدة rule (X1-1)	البنية المعاصرة تتأثر السياقات المادية والاجتماعية للفضاء الحضري	قوى اقتصادية	X1-1a
				قوى وظيفية	X1-1b
				رؤى مستقبلية	X1-1c
		النموذج model (X1-2)	البنية المعاصرة للفضاء الحضري تتعامل(مستوى المدينة كمشروع)	تشكيلة المقايس	X2-1a
				مستويات التجريد	X2-1b
				المفاهيم المتعلقة بالاساليب والنتاجات الملموسة المرئية الحضرية	X2-1c
	التباعد المعاصر (X2)	الترابط (X2-1)	الترابط بين االفضاءات الحضرية والبنى التحتية (المكونات المادية والاجتماعي)		X2-1a
		المقياس(	عدة مقاييس للتعامل مع الصيغة		X2-2a

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

		(X2-2 المتشابكة للفضاء المعاصر		
		الاتصال(X2-3) الاتصال شرط مسبق لقبول التقسيم		X2-3a
الفضاءات المتجانسة(Y)	الفضاءات المحلية (Y1)	التوجيه (Y1-1)	التوجيه نحو الداخل.	Y1-1a
			اللجوء الى حيز المعيشة في الضواحي suburban living room	Y1-1b
		قابلية الحركة (Y1-2)	حركة المشاة	Y1-2a
			الفضاء موازي لحركة السيارات	Y1-2b
		قابلية التنبؤ (Y1-3)	حضور اللافتات والعمارة المصممة والصوتيات والمواد	Y1-3a
			واجهات زجاجية	Y1-3b
			هياكل مفردة داخل النسيج الحضري	Y1-3c
	الفضاءات الخاصة (Y2)	التوحيد (Y2-1)	نقل الخدمات من مراكز المدن الى الضواحي المخصخصة	Y2-1a
			الاحاطة بمواقف السيارات	Y2-1b
			لايوجد فضاء داخلي دون فضاء خارجي	Y2-1c
			تلبية متطلبات فئة معينة فضاءات التسوق	Y2-1d
			المقاهي	Y2-1e
			الاحاطة بالوظائف المجزئة	Y2-1f
		التنويع (Y2-2)	خلق بيئة عالية عناصر جذابة	Y2-2a
			عناصر أمنة	Y2-2b

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

			النمط الايقاعي للوظائف ،وللحركة،والتسلسل الهرمي		Y2-2c
			النظام المعقد للعمليات والمؤسسات ليس بالضرورة أن يظهر على شكل المبنى		Y2-2d
نماذج التصميم المعاصر(z)	تصميم مطابق (Z1)	الترابط المكاني والمرئي (Z1-1)	مقياس كبير (التصميم مكمل للبيئة الموجودة)	تكيف المباني المفردة والخطية	Z1-1a
			مقياس صغير(مستوى العمارة)	التجانس في أرتفاع المباني	Z1-1b
		توثيق النمط التصميمي (Z1-2)	الحفاظ على المباني القائمة الموجودة والمعالم	الانسجام مع ارتفاعات المباني الاخرى	Z1-2a
				وصف الكتل الجديدة	Z1-2b
				تبدأ الكتل القليلة المتبقية بالذوبان	Z1-2c
	تصميم غير مطابق (Z2)	الاستقطاب الكتلي (Z2-1)	حزم أكبر من الشبكة الحضرية	كتل متجمعة في الفضاء الخارجي	Z2-1a
			فجوات ضمن النسيج	هياكل مفردة في الفضاء الداخلي	Z2-1b
		الايقاع المتناوب (Z2-2)	تشويه النظام الهندسي للشبكة		Z2-2a

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

		الاستقطاب الحركي (Z2-3)	تأثيث على جانبي المباني التي تحدها الشوراع.		Z2-3a
			منتزهات ذات أبعاد أكبر		Z2-3b
			دعامات فوق الارض لخلق الحركة الهامة		Z2-3c
الفئات الخمسة (W) Solà-Morales	المنصات الديناميكية (W1)	التحولات (شكل التغيير) (W1-1)	إنشاء المساكن والحاويات الجديدة ومتساوية مع الارض الغامضة.		W1-1a
		التدفقات (شكل الحركة) (W1-2)	الشبكات		W1-2a
			التعشيقات		W1-2b
			القنوات		W1-2c
			الحركات المتقطعة		W1-2d
			عودة شريط فتوري على طول الطرق السريعة		W1-2e
		الحاويات (شكل التبادل) (W1-3)	تبادل السلع	مركز التسوق	W1-3a
			نقل المعلومات والثقافة	فهم علاقات جديدة بين العمارة والمدينة الحديثة	W1-3b
				المنتزهات	W1-3c
	المنصات المكانية الواضحة	الاماكن (شكل المنزل) (W2-1)	الفضاءات المعيشية		W2-1a

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

	(W2)	الارض الغامضة (شكل الغياب) (W2-2)	التحول الداخلي أو الابداعي	تصميم مركزًا تجاريًا قديمًا ومبنى تجاريًا جديدًا مزججًا	W2-2a
				أنشاء مركزآ مصممًا للعائلات الشابة	W2-2b
				تجهيز جميع الهياكل بوقوف السيارات تحت الأرض	W2-2c
				تحسين جودة الهياكل الفضائية	W2-2d
			تحول الحواف	يرافق بها ضواحي المدن	W2-2e
				الطرق السريعة	W2-2f

4-3 النتائج الخاصة بالمشاريع المنتخبة للتطبيق

أستنادآ الى أستمارة قياس النتائج الموضحة في ملحق جدول (7) تم التوصل الى النتائج:

4-3-1النتائج المتعلقة بقراءة الشكل الحضري(x):

أظهرت النتائج الخاصة بالتحليل ،إن لقراءة الشكل الحضري النسبة الاعلى من بين المفاهيم الرئيسية الاخرى مما يعني إنه من أهم الخصائص الجوهرية للفضاء الحضري المعاصر حيث سجلت نسبة 95.83% وذلك بفعل مفاهيمه الثانوية الوضوح الاعمق (X1) والتباعد (X2) التي سجلت أعلى النسب.

كانت النسبة الاعلى للمفهوم الثانوي التباعد المعاصر(X2) وهي 100% بفعل متغيراتها الترابط X2-1 (الترابط بين االفضاءات الحضرية والبنى التحتيةX2-1a) والمقياسX2-2 (عدة مقاييس للتعامل مع الصيغة المتشابكة للفضاء المعاصرX2-2a) والاتصال X2-3 (الاتصال شرط مسبق لقبول التقسيمX2-3a) التي سجلت النسبة الكاملة 100% .

أما نسبة المفهوم الثانوي الوضوح الاعمق فهي 91.66% وذلك بفعل نسبة المتغيرالنموذج X1-2 (تشكيلة المقاييسX2-1a ،مستويات التجريدX2-1b ، المفاهيم المتعلقة بالاساليب المرئية والنتاجات الحضرية الملموسةX2-1c) 100% أما نسبة المتغير القاعدة 83.33% لان كل من قيمها الممكنة (قوى وظيفية-X1 1b،رؤى مستقبليةX1-1c) سجلت 100% إما (قوى اقتصادية X1-1a) 50%.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

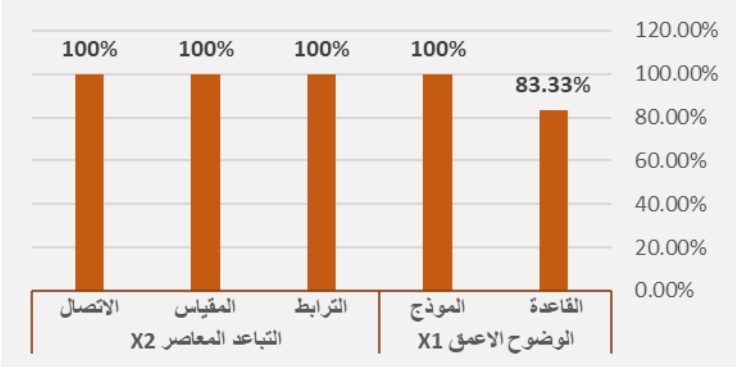

(أعداد:الباحثة،X) النتائج المتعلقة بقراءة الشكل الحضري(6شكل)

2-4-3 النتائج المتعلقة بمفهوم الفضاءات المتجانسة(Y):

اظهرت نتائج التحليل الخاصة بالمشروعين المنتخبين ان نسبة مفهوم الفضاءات المتجانسة 71.83% وذلك للتفاوت الكبير بين نسب المفاهيم الثانوية.

كان للمفهوم الثانوي الفضاءات المحلية(Y1) نسبة91.66% بفعل متغيراتها التي سجلت اعلى النسب فكان للمتغير قابلية الحركةY1-2(حركة المشاةY1-2a ، الفضاء موازي لحركة السياراتY1-2b) والمتغير قابلية التنبؤY1-3(حضور اللافتات والعمارة المصممة والصوتيات والموادY1-3a، واجهات زجاجيةY1-3b،هياكل مفردة داخل النسيج الحضريY1-3c) 100% ،أما متغير التوجيهY1-1 75% لاختلاف قيمها الممكنة فكانت قيمة (التوجيه نحو الداخلY1-1a) 100% و (اللجوء ال حيز المعيشة في الضواحيY1-1b) 50%.

إما الفضاءات الخاصة(Y2) حققت النسبة الاقل 52% حيث كانت لمتغير التنويعY2-2 نسبة 62.5% بفعل قيمها الممكنة (عناصر جذابة Y2-2aوالنمط الايقاعي للوظائف ،وللحركة،والتسلسل الهرميY2-2c) 100%و(عناصر أمنة Y2-2b)50% و(النظام المعقد للعمليات والمؤسسات ليس بالضرورة أن يظهر على شكل المبنىY2-2d) انخفضت الى0%. أما نسبة المغير التوحيدY2-1 فقد أظهرت النسبة الاقل 41.66% لان قيمة (الاحاطة بالوظائف المجزئة Y2-1f والاحاطة بمواقف السياراتY2-1b) هي0% و(نقل الخدمات من مراكز المدن الى الضواحي المخصخصةY2-1a و فضاءات التسوق Y2-1d و المقاهي Y2-1e) 50%و(لايوجد فضاء داخلي دون فضاء خارجي Y2-1c) 100% .

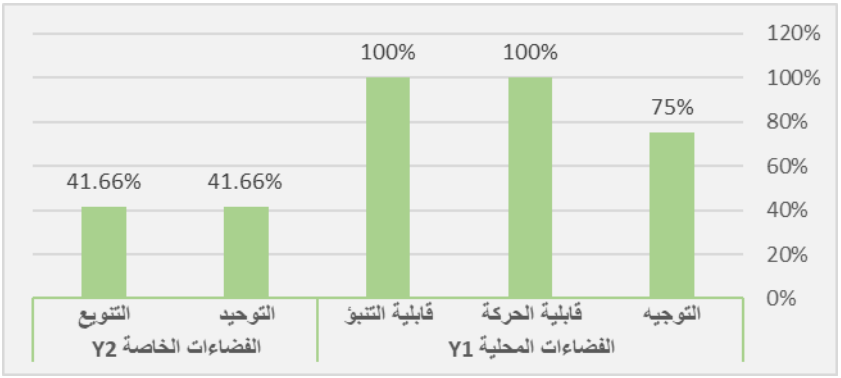

(أعداد:الباحثة،Y) النتائج المتعلقة بمفهوم الفضاءات المتجانسة(7شكل)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

3-4-3 النتائج المتعلقة بنماذج التصميم المعاصر(z)

اظهرت نتائج التحليل ان نسبة نماذج التصميم المعاصر هي 61.8% من خلال التفاوت في النسب المسجلة بين المفاهيم الثانوية

كانت النسبة الاكبر للمفهوم الثانوي تصميم غير مطابق(Z2) 77.77% لكون الفضاء الحضري المعاصر يبحث عن التميز في النماذج الجديدة ولان نسبة متغيرها الممكنة الاستقطاب الكتلي1-Z2(كتل متجمعة في الفضاء الخارجي2-1a و هياكل مفردة في الفضاء الداخلي2-1b)100%،والمتغير الاستقطاب الحركي2-Z3 83.33% من خلال قيمها الممكنة(تأثيث على جانبي المباني التي تحدها الشوارع2-3a و دعامات فوق الارض لخلق الحركة الهامة2-3c) 100% وقيمة (منتزهات ذات أبعاد أكبر2-3b) 50%. والمتغير الايقاع المتناوب2-Z2 50%.

أما المفهوم الثانوي تصميم مطابق(Z1) فقد سجلت النسبة الاقل 45.83% لان نسبة متغيراتها كانت كالاتي :المتغير الترابط المكاني والمرئي1-Z1 25% والمتغير توثيق النمط التصميمي2-Z1 66.66% .

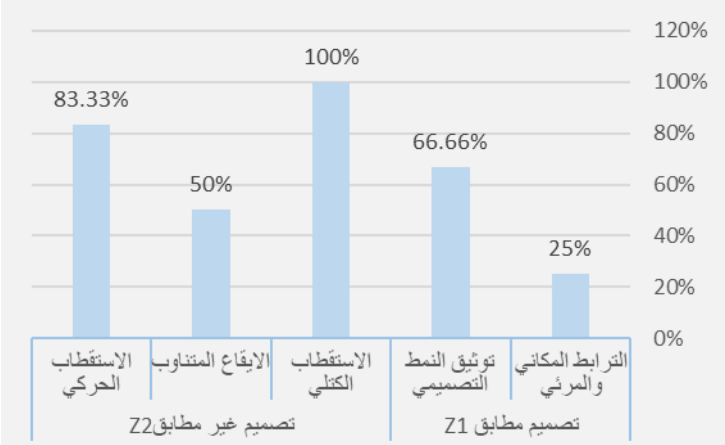

(شكل (8) النتائج المتعلقة بنماذج التصميم المعاصر (z) :الباحثة، أعداد)

4-4-3 النتائج المتعلقة بالفئات الخمسة Solà-Morales (W)

حققت الفئات الخمسة ثاني أعلى النسبة 83.88% لان مفاهيمها الثانوية حققت نسب متقاربة :

فقد أظهرالمفهوم الثانوي المنصات الديناميكية(W1) نسبة 84.44% لان للمتغير التحولات 1-W1(إنشاء المساكن والحاويات الجديدة ومتساوية مع الارض الغامضة1-W1a) نسبة100% وللمتغير الحاويات- شكل التبادل 83.33% لان قيمها الممكنة (فهم علاقات جديدة بين العمارة والمدينة الحديثة3b-W1 ، والمنتزهات 100%(3c-W1 وقيمة تبادل السلع-مركز التسوق50% أما متغير التدفقات فحقق 70% لان قيمها الممكنة (الشبكات2a-W1 و الحركات المتقطعة2d-W1 و عودة شريط فتوري على طول الطرق السريعة1-W2e)تعتبرالموثر في شكل الحركة فسجلت نسبة 100% وأنخفضت قيمة (القنوات2c-W1)الى 50% ليظهر أقل تأثير لقيمة(التعشيقات2b-W1) وهي 0%.

أما المفهوم الثانوي المنصات المكانية الواضحة (W2) سجل 83.33% لان المتغير الاماكن-شكل المنزل1-W2 حقق نسبة كاملة100% أما المتغير الارض الغامضة-شكل الغياب2-W2 سجل 66.66% لان القيم الممكنة (تحسين جودة الهياكل الفضائية2d-W2 ، الطرق السريعة2f-W2)100% مما يعني لتحول الحواف القيمة الاعلى أما قيمة (تصميم مركزًا تجاريًا قديمًا ومبنى تجاريًا جديدًا مزججًا2a-W2 ، أنشاء مركزآ مصممًا للعائلات الشابة2b-W2 ، تجهيز جميع الهياكل بوقوف السيارات تحت الأرض)50% مما يعني التحول الداخلي أوالابداعي النسبة الاقل .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

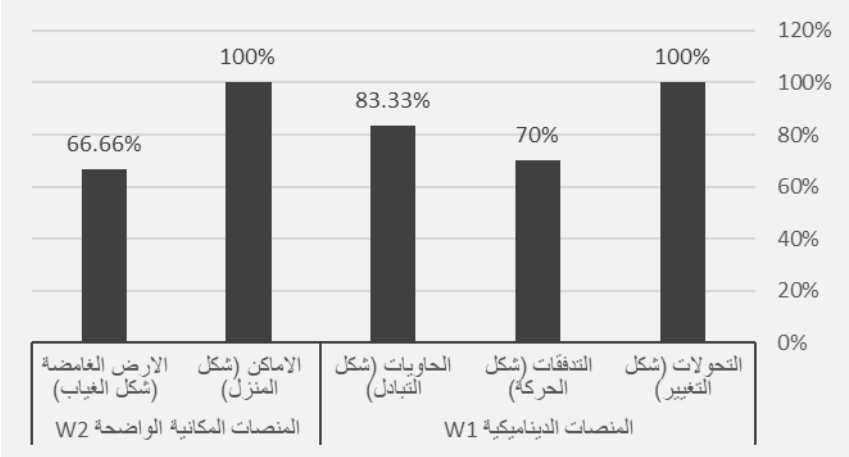

) .أعداد:الباحثينW (Solà-Morales)النتائج المتعلقة بالفئات الخمسة 9شكل (

يتضح مما تقدم تحقيق فرضية البحث لتحقق المفاهيم الاربعة حيث كان لقراءة الشكل الحضري التأثير الاكبر يليها الفئات الخمسة و الفضاءات المتجانسة و من ثم نماذج التصميم المعاصر.

5-3 الاستنتاجات

1-5-3 أستنتاجات الاطار النظري:

- أن التعقيد المعاصر هو صفة الفضاء الحضري المعاصر الناتج عن التفسيرات الخاطئة للفضاء الحضري،مما دفع الى أبعاد جديدة لتفسير الفضاء الحضري المعاصر تمثلت بالربط بين البعد المحلي والعالمي .
- تَمثل البعد المحلي بالاماكن المركزية في الفضاء الحضري ،أي تُفسر بأنها نظام أصغر. أما البعد العالمي فتَمثل بشكبة كبيرة متعددة الطبقات ذات نظام أوسع بالاضافة الى فهم الديناميكيات الرقمية والعالمية من خلال التفكير المستمر بالمقياس المعاصر والاشكال المؤقتة الملموسة في الفضاء الحضري.
- إن إحراز فضاء حضري أفتراضي يتَوجب العلاقة بين البعد المادي واللامادي من خلال حضور أنماط تتمثل: السيطرة على التدفقات الحضرية، بناء المجتمع، خرائط ما بعد التمثيل وكما موضح في الشكل (2).
- تحققت تصنيفات الفضاء الحضري المعاصر من خلال فحص المفاهيم معيارية ، و تعاملت هذه المعايير مع التفاعل الاجتماعي والعمل السياسي والتبادل الثقافي ولما يمر به الفضاء العام من التناسخ المعاصر للفضاءات التاريخية.
- أن الفضاء الحضري المعاصر يتخذ محتويين: محتوى المعلومات Content ، وأمكانية الوصول Accessibility، حيث أن محتوى المعلومات يحدد تصميم وهندسة الاشكال المعمارية وتنظيم التصميم، أما أمكانية الوصول فتحدد أتجاه السطوح المحيطة ، ومقياس السطوح ، والبنية الدقيقة للمواد.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

- إن خاصية الوضوح Legibility والوضوح الاعمق Intelligibility تظهر في الفضاء الحضري المعاصر بالاستناد الى العلاقة بين القاعدةrule والنموذج model أي بترابط الخصائص الشكلية(النموذج) مع الخضائص الوظيفية(القاعدة) للفضاءالحضري وكما موضح في الشكل (3).
- إن مفهوم التباعد في الفضاء الحضري المعاصر يحتاج الى آليات جديدة تختلف عما طُبقت في الفضاء الحديث حيث تم التراجع عن تطبيقها في الفضاء الحديث لسببين ،أولهما فاعلية التنقل والاتصال في الفضاء الحضري ،وثانيا نتج عنها فضاء حضري فائض معاصر، مما دفع الى أستعمال ثلاث مستويات جديدة لتطبيقها في الفضاء الحضري المعاصر.
- إن التحولات التي طرأت على الفضاءات الحضرية من الفضاءات التقليدية الى الفضاءات المعاصرة وذلك بتحول الفضاءات الحضرية المتجانسة التي هي ناتج الربط بين الفضاءات المحلية والفضاءات الخاصة الى الفضاءات المتباينة الناتجة من الفضاءات العامة الميتة والفضاءات الثقافية ،وكان لذلك التوجه عدة أسباب أبرزها خصخصة الفضاءات الحضرية، وكما موضح في الشكل (4).
- أن جوهر الاختلاف بين فئات Solà-Morales الخمسة و عناصر Lynch هي بحث الاولى عن الديناميكيات وفهم علاقات جديدة بين العمارة والمدينة الحديثة بينما ترتبط الثانية بالهياكل المكانية الواضحة.

2-5-3 أستنتاجات الدراسة العملية

- إن أبرز التحولات المؤثرة في الفضاء الحضري المعاصر هي التحولات الناتجة من الخصائص التكوينية الحداثوية الى الخصائص التشكيلية المعاصرة فكان لابد من توضيح آليات الخصائص التكوينة وتعريفاتها وأسباب التحولات التي أدت في الوصول الى الخصائص المعاصرة في الفضاء الحضري وبناءآ على طبيعة أهدفها وآليات تحقيقها تحددت النتائج المرجوة كمتطلبات جوهرية يحتاجها الفضاء الحضري المعاصر.
- قراءة الشكل الحضري تتم من خلال خاصيتين معاصرتين :التباعد المعاصر والوضوح الاعمق التي تعتبر من أهم الخصائص المعاصرة .
- التباعد المعاصريتم من خلال ثلاثة شروط رئيسية : الترابط والمقياس والاتصال ،يتعامل الشرط الاول مع المكونات المادية والاجتماعي أي الترابط بين االفضاءات الحضرية والبنى التحتية أما الشرط الثاني فيُظهر تعددية المقاييس للتعامل مع الصيغة المتشابكة للفضاء المعاصر ويؤكد الشرط الثالث على الاتصال كشرط مسبق لقبول التقسيم.بغية في الوصول الى فضاء حضري معاصر مقسم (Segmentation) الى فضاءات أصغر ضمن نظام خطي واضح.
- تحول خصائص الفضاء الحضري المعاصر من الوضوح الى الوضوح الاعمق من خلال التركيز على طريقة التعامل مع البنية المعاصرة مما يظهر أهمية كل من النموذج والقاعدة ،فان النموذج هو تعامل البنية المعاصرة مع مستوى المدينة من خلال تشكيلة المقايس ومستويات التجريد والمفاهيم المتعلقة بالاساليب المرئية والنتاجات الحضرية الملموسة، اما القاعدة فهو تعامل البنية المعاصرة مع السياقات المادية والاجتماعية للفضاء الحضري من خلال تعزيز القوى الاقتصادية و القوى الوظيفية و رسم الرؤى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 1 2020/6/1

المستقبلية،مما ينتج عن الوضوح الاعمق في الوصول الى عقلانية الشكل الحضري المعاصر أعتماداً على القواعد والنماذج.

- تظهر اهمية الفضاءات المتجانسة في تعزيز دور الفضاءات المحلية من خلال التوجيه و قابلية الحركة و قابلية التنبؤ،يتحقق التوجيه من خلال التوجيه نحو الداخل و اللجوء الى حيز المعيشة في الضواحي، وتعزيز قابلية الحركة من خلال أهمية حركة المشاة و الفضاء موازي لحركة السيارات،وتحقيق قابلية التنبؤ في خلق بيئة متجانسة ذات هوية محددة من خلال حضور اللافتات والعمارة المصممة والصوتيات والمواد و الواجهات الزجاجية و الهياكل المفردة داخل النسيج الحضري.
- يمكن ان تظهر الفضاءات المتجانسة في الفضاءات الخاصة التي تحقق خاصية التنويع وليس التوحيد أي بحثها في خلق بيئة متنوعة تضم العناصر العالية الجذابة والآمنة والنمط الايقاعي للوظائف وللحركة والتسلسل الهرمي .
- تبحث نماذج التصميم المعاصرة عن التصميم غير المطابق من خلال نوعين من الاستقطاب :الاستقطاب الكتلي والاستقطاب الحركي ، يتحقق الاستقطاب الكتلي من خلال حزم أكبر من الشبكة الحضرية أي كتل متجمعة في الفضاء الخارجي و هياكل مفردة في الفضاء الداخلي اما الاستقطاب الحركي من خلال دعامات فوق الارض لخلق الحركة الهامة و تأثيث على جانبي المباني التي تحدها الشوراع و منتزهات ذات أبعاد أكبر.ويعتبر الايقاع المتناوب أي تشويه النظام الهندسي للشبكة كخاصية داعمة معززة للتصميم غير المطابق.
- تعتبرالفئات الخمسة Solà-Morales من الخصائص الاساسية لتفسير الفضاء الحضري المعاصر بدلا من عناصرLynch الخمسة لفهم صورة المدينة بأعتبار أن الفئات الخمسة تبحث عن المنصات الديناميكية والمنصات المكانية الواضحية بينما عناصرLynch فترتبط بالهياكل المكانية المبنية الواضحة فقط.
- تحققت المنصات الديناميكية من خلال التحولات والتدفقات والحاويات ،حيث ترتبط التحولات بشكل التغيير من خلال إنشاء المساكن والحاويات الجديدة والتساوي مع الارض الغامضة مما يعني دعمها للمنصات المكانية الواضحة ، أما التدفقات فترتبط مع شكل الحركة من خلال رسم الشبكات والقوات والحركات المتقطعة وعودة شريط فتوري على طول الطرق السريعة،أما الحاويات فتراتبط بشكل التبادل من خلال تبادل السلع بأنشاء مراكز التسوق و نقل المعلومات والثقافة من خلال فهم علاقات جديدة بين العمارة والمدينة الحديثة.
- تحققت المنصات المكانية الواضحة من خلال الاماكن والارض الغامضة ،ترتبط الاماكن مع وجود الفضاءات المعيشية أما الارض الغامضة فتتعلق بشكل الغياب الناتج عن التحول الداخلي والتحول الخارجي ،يتصف التحول الداخلي بالتحول الابداعي من خلال تصميم مركزًا تجاريًا قديمًا ومبنى تجاريًا جديدًا مزججًا و أنشاء مركزآ مصممًا للعائلات الشابة وتجهيز جميع الهياكل بوقوف السيارات تحت الأرض،أما التحول الخارجي فيص بتحول الحواف من خلال تحسين جودة الهياكل الفضائية وإنشاء الطرق السريعة .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

6-3 التوصيات

- يوصي البحث باستثمار ما قدمه من مفردات في الإطار النظري بأعتماد الخصائص التشكيلية المعاصرة والياتها التشكيلية في خلق نتاج معماري حضري على المستويين الشكلي والوظيفي.
- التأكيد على أهمية الاستفادة من التجارب العالمية من أجل زيادة الوعي المعماري والحضري في كيفية التعامل مع المشاريع الحضرية المعاصرة.
- ضرورة وجود وعي عام من قبل المعنيين في الارتقاء بمستوى المشاريع الحضرية باعتماد المفاهيم المعاصرة المتحولة من الخصائص الحداثوية.
- يوصي البحث بأهمية المتطلبات الحالية للتوجه الى تعزيز الخصائص التشكيلية المعاصرة لما يخدم متطلبات الفرتة الزمنية الحالية.
- إن التحولات الحضرية مستمرة ومتغيرة بمرور الزمن لذا لابد من السيطرة على مسببات التحول لأمكانية تحقيق النتائج الجوهرية للفضاء الحضري المعاصر.

7-3المصادر

1. Carmona, M. ,"The Place-Shaping Continuum, A Theory of Urban Design Process", Journal of Urban Design, 2014.
2. Carmona, M.,"Contemporary Public Space: Critique and Classification, Part One: Critique". London: Routledge, 2010.
3. Carmona, Matthew:" Re-theorising contemporary public space: a new narrative and a new normative", Journal of Urbanism: International Research on Placemaking and Urban Sustainability, London, 2015.

- Cavaco, C. , "The Rule and the Model. Tracking New Methods and Tools to Analyze and Design the Zwischenstadt" ,in WANG, C., SHENG, Q., SEZER.C. ed. International Forum on Urbanism,Modernization & Regionalism. Re-Inventing the Urban Identity, 2006
- Cavaco, Cristina Soares:‘" THE RULE AND THE MODEL AN APPROACH TO THE CONTEMPORARY URBAN SPACE", The 4th International Conference of the International Forum on Urbanism (IFoU), Amsterdam/Delft, 2009.
- Evandro, MONTEIRO and Daniel, TURCZYN:" THE FIVE CATEGORIES OF SOLÁ-MORALES AS A LEGACY FOR READING THE URBAN LANDSCAPE" , En: ACE: Architecture, City and Environment, 2018.
- GRAHAM, S., MARVIN, S., "Splintering Urbanism". London, New York: Routledge, 2001.
- Haupt,Patrycja, "Integrated Urban Landscape. Nature as an element of transition space composition ",Conference report, Centre de Política de Sòl i Valoracions, 2016.
- Inam A. ,"Designing Urban Transformation",New York : Routledge, 2014.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

- Loukaitou-Sideris,Anastasia," Cracks in the City ",Addressing the constraints and potentials of urban design ,Journal of Urban Design,Vol:1,1996.
- Niemann, Beate and Pramel, Fabian:"Renewed Urban Waterfront: Spatial Conditions of a Contemporary Urban Space Typology", International Journal of Civil, Environmental, Structural, Construction and Architectural Engineering,2017.
- Rathore, Neelakshi:" A Critique on Contemporary Urban Spaces", 17 April, 2013.
- Salingaros, Nikos A:" Urban Space and its Information Field " ; Journal of urban design , Vol. 4 – Division of Mathematics , University of Texas at San Antonio , USA, 1999 .
- SASSEN, S.," Re-assembling the urban", Urban geography, Vol. 29, Issue 2, 2008.
- Scoppetta, Cecilia: "The Multidimensionality of Contemporary Urban Spaces – Implications for Design", reviewed paper, 2013.
- Sennet, R. ,"The Fall of Public Man". Cambridge University Press,1992.
- SOLÀ-MORALES, "Territorios".Book in Barcelona, , 2002.
- Trancik, Roger," Finding Lost Space: Theories of Urban Design", VNR – VAN NOSTRAND REINHOLD Company – New York – 1986.
- U. Timur, "Urban Waterfront Regenerations", in Advances in Landscape Architecture, 2013.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

5. الملاحق:

أستمارة نتائج القياس7ملحق /جدول (										
المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الثانوية	المتغيرات	القيم الممكنة		رمز القيم الممكنة	القيمة المتحققة (0-1) A	القيمة المتحققة (0-1) B	نسبة المتغيرات	نسب المفاهيم الثانوية	النسبة الكلية
x)قراءة الشكل الحضري(	الوضوح الاعمق (X1)	القاعدة rule (X1-1)	البنية المعاصرة تتأثر السياقات المادية والاجتماعية للفضاء الحضري	قوى اقتصادية	X1-1a	0	1	83.33 %	91.66%	95.83%
				قوى وظيفية	X1-1b	1	1			
				رؤى مستقبلية	X1-1c	1	1			
		النموذج model (X1-2)	البنية المعاصرة للفضاء الحضري تتعامل(مستوى المدينة كمشروع)	تشكيلة المقايس	X2-1a	1	1	100%		
				مستويات التجريد	X2-1b	1	1			
				المفاهيم المتعلقة بالاساليب المرئية والنتاجات الحضرية الملموسة	X2-1c	1	1			
	التباعد المعاصر (X2)	الترابط (X2-1)	الترابط بين االفضاءات الحضرية والبنى التحتية (المكونات المادية والاجتماعي)		X2-1a	1	1	100%	100%	
		المقياس (X2-2)	عدة مقاييس للتعامل مع الصيغة المتشابكة للفضاء المعاصر		X2-2a	1	1	100%		
		الاتصال (X2-3)	الاتصال شرط مسبق لقبول التقسيم		X2-3a	1	1	100%		
y)الفضاءات المتجانسة(	الفضاءات المحلية (Y1)	التوجيه (Y1-1)		التوجيه نحو الداخل.	Y1-1a	1	1	75%	91.66%	71.83%
				اللجوء الى حيز المعيشة في الضواحي suburban living room	Y1-1b	0	1			
		قابلية الحركة (Y1-2)		حركة المشاة	Y1-2a	1	1	100%		
				الفضاء موازي لحركة السيارات	Y1-2b	1	1			
		قابلية التنبؤ (Y1-3)		حضور اللافتات والعمارة المصممة والصوتيات والمواد	Y1-3a	1	1	100%		
				واجهات زجاجية	Y1-3b	1	1			
				هياكل مفردة داخل النسيج الحضري	Y1-3c	1	1			
	الفضاءات الخاصة (Y2)	التوحيد (Y2-1)		نقل الخدمات من مراكز المدن الى الضواحي المخصخصة	Y2-1a	1	0	41.66 %	52%	
				الاحاطة بمواقف السيارات	Y2-1b	0	0			
				لايوجد فضاء داخلي دون فضاء خارجي	Y2-1c	1	1			
			تلبية متطلبات فئة معينة	فضاءات التسوق	Y2-1d	1	0			
				المقاهي	Y2-1e	1	0			
				الاحاطة بالوظائف المجزئة	Y2-1f	0	0			
		التنويع (Y2-2)	خلق بيئة عالية	عناصر جذابة	Y2-2a	1	1	62.5%		
				عناصر أمنة	Y2-2b	0	1			
				النمط الايقاعي للوظائف ،وللحركة،والتسلسل الهرمي	Y2-2c	1	1			
				النظام المعقد للعمليات والمؤسسات ليس بالضرورة أن يظهر على شكل المبنى	Y2-2d	0	0			
z)نماذج التصميم المعاصر(	تصميم مطبق (Z1)	الترابط المكاني والمرئي (Z1-1)	مقياس كبير (التصميم مكمل للبيئة الموجودة)	تكيف المباني المفردة والخطية	Z1-1a	1	0	25%	45.83%	61.8%
			مقياس صغير(مستوى العمارة)	التجانس في أرتفاع المباني	Z1-1b	0	0			
		توثيق النمط التصميمي (Z1-2)	الحفاظ على المباني القائمة الموجودة والمعالم	الانسجام مع ارتفاعات المباني الاخرى	Z1-2a	0	0	66.66 %		
				وصف الكتل الجديدة	Z1-2b	1	1			
				تبدأ الكتل القليلة المتبقية بالذوبان	Z1-2c	1	1			

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

		100%	1	1	Z2-1a	كتل متجمعة في الفضاء الخارجي	حزم أكبر من الشبكة الحضرية	الاستقطاب الكتلي (Z2-1)	تصميم غير مطابق (Z2)	
			1	1	Z2-1b	هياكل مفردة في الفضاء الداخلي	فجوات ضمن النسيج			
	77.77%	50%	0	1	Z2-2a	تشويه النظام الهندسي للشبكة		الايقاع المتناوب (Z2-2)		
		83.33 %	1	1	Z2-3a	تأثيث على جانبي المباني التي تحدها الشوارع.		الاستقطاب الحركي (Z2-3)		
			1	0	Z2-3b	منتزهات ذات أبعاد أكبر				
			1	1	Z2-3c	دعامات فوق الارض لخلق الحركة الهامة				
83.88%	84.44%	100%	1	1	W1-1a	إنشاء المساكن والحاويات الجديدة ومتساوية مع الارض الغامضة.		التحولات (شكل التغيير) (W1-1)	المنصات الديناميكية (W1)	أشكال Solà-Morales (W) الخمسة
		70%	1	1	W1-2a	الشبكات		التدفقات (شكل الحركة) (W1-2)		
			0	0	W1-2b	التعشيقات				
			0	1	W1-2c	القنوات				
			1	1	W1-2d	الحركات المتقطعة				
			1	1	W1-2e	عودة شريط فتوري على طول الطرق السريعة				
		83.33 %	1	0	W1-3a	مركز التسوق	تبادل السلع	الحاويات (شكل التبادل) (W1-3)		
			1	1	W1-3b	فهم علاقات جديدة بين العمارة والمدينة الحديثة	نقل المعلومات والثقافة			
			1	1	W1-3c	المنتزهات				
	83.33%	100%	1	1	W2-1a	الفضاءات المعيشية		الاماكن (شكل المنزل) (W2-1)	المنصات المكانية الواضحة (W2)	
		66.66 %	1	0	W2-2a	تصميم مركزًا تجاريًا قديمًا ومبنى تجاريًا جديدًا مزججًا	التحول الداخلي أو الابداعي	الارض الغامضة (شكل الغياب) (W2-2)		
			1	0	W2-2b	أنشاء مركزآ مصممًا للعائلات الشابة				
			0	1	W2-2c	تجهيز جميع الهياكل بوقوف السيارات تحت الأرض				
			1	1	W2-2d	تحسين جودة الهياكل الفضائية				
			0	1	W2-2e	يرافق بها ضواحي المدن	تحول الحواف			
			1	1	W2-2f	الطرق السريعة				

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

ملحق/ شكل (10)مشروع VM Houses and Mountain Dwellings.المصدر:
https://www.archdaily.com/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 1 2020/6/1

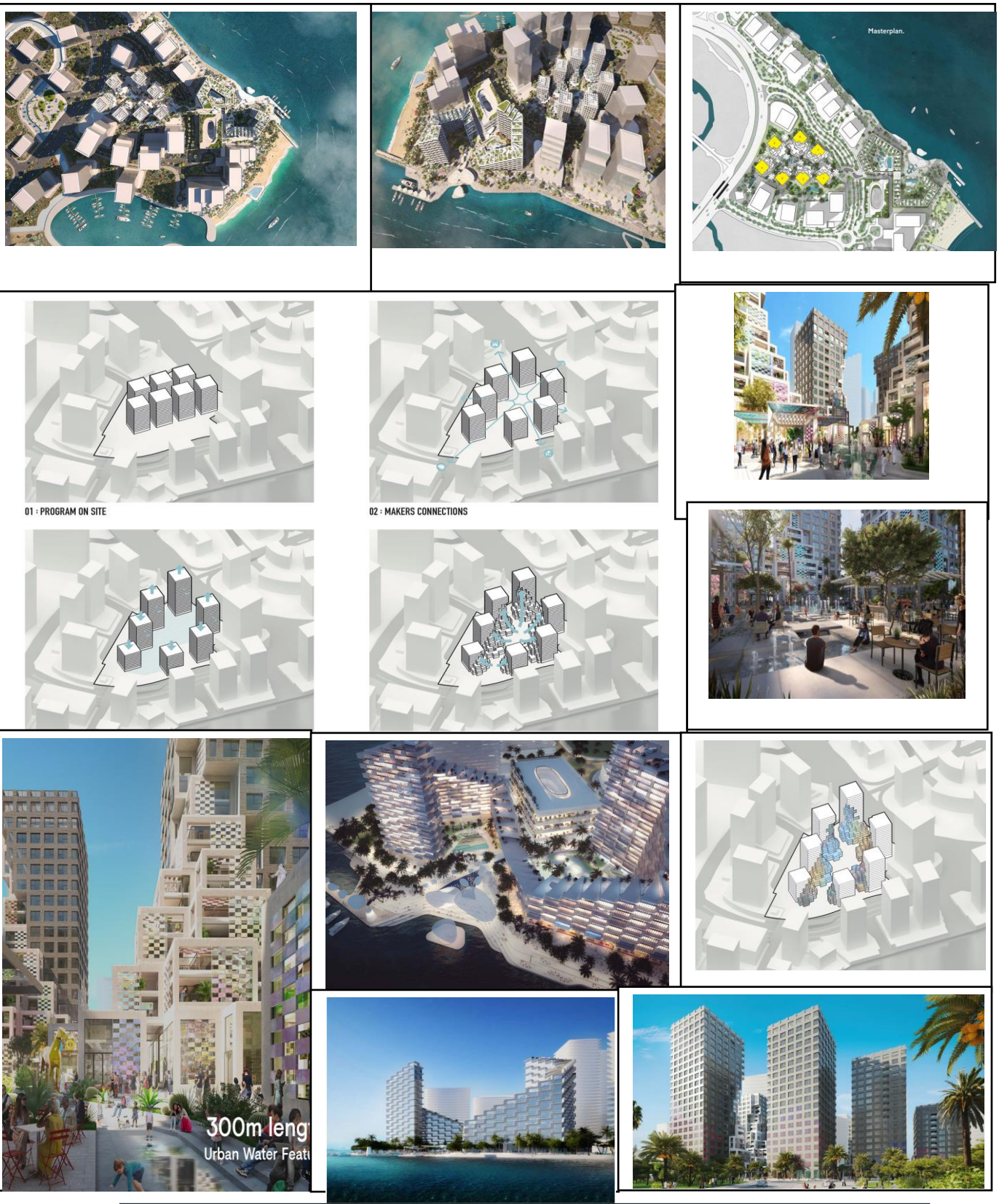

ملحق/ شكل (11)مشروع Pixel at Makers District .المصدر: https://www.imkan.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.